

استراتيجيات التدريس

جامعة الملك فيصل ((انتساب تعليم عن بعد))

د/ ماهر العرفج

Ambition Level 4

المحاضرة الاولى

♦ **مدخل التدريس هو :** مجموعة من المسلمات المرتبطة بالمادة أو الافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التي سنقوم بتدريسها , والبعض الآخر يتصل بعملية تعليمها وتعلمها و التي تحدد كيفية إيصال المادة و كيف يتعاطى المتعلم المادة المرسله له .

● **المسلمات (شرح الدكتور) :** هناك في كل مادة مجموعة من المسلمات المرتبطة بالمادة يقصد بالمسلمات رؤيه معينه رؤية ثابتة لا خلاف عليها فيما يتعلق بطبيعة المادة المقدمة . جزء من المسلمات يتعلق بطبيعة المادة والنظرة لها وبالتالي في ضوء تلك المكونات بدأت تتكون لدينا رؤية معينة..

مثال: لما اتحدث عن مادة الرياضيات مثلا يكون هناك تصور معين خاص بالمادة هذا التصور ينبثق من ارقام يستوجب ان اتعاطى معها بصورة عملية لما اعلم الطالب الارقام اعلمه العد دائما . ماذا اعلم؟؟ لما اقول ٣ احاول اربط ذلك الرمز بشيء حسي آتي له ب ٣ مكونات و ٣ اشياء اربطها ب ٣ وتبدأ العملية تتطور ونبدأ نتكلم عن الرياضيات بشكل حسي و لما اتكلم عن مدخل التدريس اتكلم عن وحدة معينة نابعة من طبيعة المادة المدرسة الرؤية هذه سوف تبين كيف تعلم المادة المدروسة راح نتكلم هنا عن عملية التعلم ..كيف يتعلم الطالب الرياضيات؟؟

● **الافتراضات (شرح الدكتور)** احيانا البعض يقول افتراضات لكن الافتراضات هذه لا خلاف عليها و الفرض قابل للصواب و الخطاء .. ولكن لما نقول (مدخل التدريس) ونربطه الان بمجموعه من الفرضيات فهنا فرضيات لا يمكن لاحد ان ياتي بشيء يمكن انه يناقضها وهناك مجموعة من الفرضيات تبين كيف تعلم المادة المدرسة .

♦ المدخل في التدريس

أ -التمكن من المادة العلميه
ب -التمكن من طبيعة المادة
-معايشة المادة العلميه والأنفعال بها وضمها والسيطره عليها أ ومتابعة الجديد فيها .
-طبيعة الشيء هي التي تحدد أساليب وطرق و فنيات التعامل معه

مثال: المدخل السمعي الشفهي : (مثل لنا باللغة العربية)

انها سمعيه شفهيه
انها رموز تحمل معاني
أنها نظام بل هي نظام النظ

وهذه الطبيعيه هي مسلمات لدى اللغويين فيأتي التربويون المنشغلون بتعليم اللغة وتدريسها فيشتقون منها وعلى ضوءها طبيعة تدريس اللغة وتعليمها فيقولون : (الافتراضات)

١. اذا كانت اللغة سمعيه شفهيه , إذن ففهم اللغة عن طريق الاستماع يسبق استخدامها عن طريق الكلام حتمال / الطفل يسمع ويفهم الكلام الموجه له يدل ان الطفل استطاع فهم اللغة من السماع قبل ان يبدأ في مرحلة الحديث ..

٢. إذن فينبغي أن نعلم الاستماع قبل الكلام . يستوجب اننا نعلم الاستماع قبل الكلام (عندما اكون مدرس مادة القراءة ساحرص كثيرا على ان الطالب يكون مستمع جيد ويمكن انني ارسم الموقف التعليمي , كما المثال عن مادة القراءة.....)

٣. إذا كانت اللغة رموزا تحمل معاني , إذن ف رؤية الرمزي يسبق كتابته , إذن فتعليم القراءة يسبق تعليم الكتابه.. انها مجموعة من الرموز ولكن كل رمز ليس مبهم بل له معنى معين ايضا مكونات اللغة ليست منعزلة بل مرتبطة بحيث تكون نظام "ان تقديم الرمز يسبق كتابته , كيف؟؟

يجب قبل ان ادرب الطالب على كتابة احرف معينة لابد ان يستطيع الطالب قرائتها قبل كتابتها لابد ان اقدم للطالب صور عن الحرف الى ان يتعرف على هذا الحرف ومن ثم ابدأ ادربه على كيفية كتابته

٤. إذن ينبغي أن نعلم اللغة استماعا وكلاما وقراءه وكتابه

٥. التدرج في تقديم المادة اصبح محدد بابع مهارات ..إذن سيدخل معلم اللغة الى تعليمها باعتبارها اربع مهارات هي :

الاستماع // الكلام // القراءة // الكتابه

مدخل التدريس : هي مجموعه من الفرضيات او المسلمات.. نابعه من طبيعه ماده نفسها ..لما اخذ ماده العلوم ايدا بالمسلمات المتعلق هبها.. هي ماده تجريبيه ..فنتوقع ان التجريب هو الذي يحتل الجزء الاكبر من ماده.. ومن ثم راح ابدأ افكر كيف ممكن هذه المسلمات تنعكس على تقديمي للماده وكيف يستقبلها المتعلم في ضوء الرويه المتكونه إن تحديد طرق التدريس وأساليبه وفتياته هو استراتيجياته أمر يتطلب معرفة بطبيعة ماده وأيضا معرفة انعكاس هذه الطبيعه على عمليتي تعليمها وتعلمها أي تدريسها .

◆ الاستراتيجية :

مصطلح عسكري يعني اتباع الوسائل لتحقيق الأهداف أو خطة نسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى .

مصطلح بدأ يستخدم في كثير من الميادين , و نشأت ولفظة استراتيجية اشتقت بصورة كبيرة من الميدان العسكري

ماذا يقصد بها ؟ دائما مرتبطة بتحقيق اهداف وعندما نتكلم عن الاهداف لانتكلم عن اهداف آنيه بل عن اهداف بعيدة المدى. كيف نصل الى هذه الاهداف ؟؟ يعمل منظم وبوضع خطة لتنظيم العمل وتحقيق الاهداف

◆ تعددت التعريفات التربويه المقترنه بالاستراتيجية :

✳ استراتيجية التعليم : تعني استخدام خطة عامه لتحقيق الأهداف المرغوبه وتقليل فرصه الحصول على الأهداف الغير مرغوبه وهي خطه للوصول الى اهداف طويله المدى نسبيا وتقليل نسبه حدوث الاهداف الغير مرغوبه والتي لا بد من تحقيقها في فتره زمنييه ليست بالقصيره نسبيا

✳ استراتيجية التدريس : مجموعه او خطه من طرق التدريس العامه والخاصه المناسبه لموقف تعليمي معين والتي تحقق الأهداف من وراء هذا الموقف بأقل الإمكانيات المتوفرة لدي . كيف استطع ان اوظف طرق التدريس العامه والخاصه لتحقيق مجموعه من الاهداف وفق الامكانيات المتاحة

◆ مواصفات الإستراتيجية الجيده في التدريس :

١- الشمول والمرونه : الشمول يعني لن نركز على جانب وتهمل الجانب الآخر.. يجب ان تكون الاستراتيجيه شامله ومرنه ..والمرونه بمعنى اني استطع ان اعيد تشكيل وان يستطيع ان يوظف اكثر من طريقه تدريس وان اركز فقط على طريقه تدريس واحده ..لا بد ان اوجه المعلم نحو توظيف اكثر من طريقه في التدريس . اما الشمول ابدأ اضع اهداف استراتيجيه لانتحقق في يوم او يومين بل نتحقق في فتره زمنييه طويله نسبيا تكون مرتبطه بالتفكير والذهن . ولا بد ان اصيغ اهداف تكسب الطالب مجموعه من الاهداف الايجابيه وبنهايه السنه نرى ان الطالب في كيفيه التعامل مع زميله قد تغير وتكون الاستراتيجيه ليست مركزه فقط على الاهداف الدراسيه بل تكون مرتبطه بذهن وتفكير الطالب.

٢- الأرتباط بأهداف التدريس

٣- مراعاة الفروق الفرديه بين الطلاب

٤- مراعاة الإمكانيات المتاحة بالمدرسه

◆ الطريقه :

◆ طريقة التدريس : سلسلة من الخطوات الأجرائيه المترابطه والتي تصب نحو تحقيق أهداف الدرس مجموعه الخطوات وهذا المصطلح ليس بغريب علينا لو نتحدث عن طريقه طبخة معينه ناتي بمجموعه من الخطوات ١-٢-٣ ماهي هذه الخطوات ؟؟ هي مترابطة وكل خطوة تاتي بخطوة بعدها احيانا نجد انه يتعذر علينا تقديم خطوة على خطوة من خلال تطبيقنا لتلك الخطوات راح نصل الى الهدف المطلوب "الوصول الى وجبة وفق المذاق المفروض اني اصل له

◆ مواصفات طريقة التدريس الجيده :

لاتوجد طريقه مثاليه في التدريس بعينها فلكل حزمه من الأهداف التعليميه الطريق هالتي تناسبها , مآيعني بأن طرق التدريس تكمل بعضها .

مثل عمليه الجمع بخانه واحده .. اخذ مجموعتين من الاقلام واقول للطلاب لو وضعنا المجموعه الاولى مع المجموعه الثانيه كم يكون المجموع ..

هل هناك طريقه تدريس افضل من الطريقه الاخرى ؟؟ بالتأكيد لاتوجد طريقه تدريس معينه ..

◆ مبادئ مهمه عند اختيار طرق التدريس .. يجب التأكد على مايلي :

١. أن تراعي الفروق الفرديه بين الطلبة :بمعنى اني لا استخدم طريقه تدريس معينه وفي نهايه الامر لانتناسب مع مستوى الطلاب الموجودين لدي أن تجعل المتعلم الطالب محور العمليه التعليميه بمعنى ان تجعله شخص فاعل ما تجعله شخص دوره دور جانبي او مهمش وبالتالي المعلم هو الذي يقوم بالجزء الاكبر طريقه التدريس الجيده هي التي تشرك الطالب وتجعله بتفاعل مستمر مع الموقف التعليمي وايضا مع المعلم الذي بدوره الان ينظر له كموجه او ميسر في هذا الموقف

♦ **أسلوب التدريس** : الكيفية التي يتناول بها المعلم في تنفيذ طريقة التدريس أو هو الكيفية التي يتبعها المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصوره تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقه , لذا فإن اسلوب التدريس يرتبط بصوره أساسيه بالخصائص الشخصية للمعلم . الكيفية التي يتبعها المتعلم في تنفيذ طريقة التدريس وهناك خطوات مترابطة متسلسلة ولكن طريقة تقديمها تختلف من شخص الى اخر اما يكون في التعبير او الحركات الجسميه او اللغويه ..

♦ **لذا فإن اسلوب التدريس مرتبط بالمعلم الفرد وبشخصيته :**

التعبير عن القيم	الأشارات والإيماءات	مخارج الحروف	نغمة الصوت	الأنفعالات	تعبيرات الوجه	الحركات الجسميه	التعبيرات اللغويه
------------------	---------------------	--------------	------------	------------	---------------	-----------------	-------------------

♦ الفرق بين المصطلحات :

مدخل التدريس / هو مجموعة من الفرضيات تتحول الى مسلمات ولكنها مرتبطة بطبيعة المادة نفسها
استراتيجيات التدريس / عبارة عن خطة عامة نسعى من خلالها الى اهداف بعيدة المدى تتحقق في نهايه عام دراسي
طريقة التدريس / مجموعة من الخطوات الاجرائية نسعى من خلالها للوصول الى هدف
اسلوب التدريس / هو شيء مرتبط بشخصية المعلم نفسه وهو الكيفية التي يتم من خلالها تقديم طريقة التدريس

فمدخل التدريس مرتبط بطبيعة المادة استراتيجية التدريس مرتبطة باهداف طويلة المدى طريقه التدريس وهي تقدم اثناء الحصة واسلوب التدريس يرتبط باسلوب المعلم

المحاضرة الثانية

تعريف التدريس : هي الخطوات الاجرائية التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف المعلنة. ولكن هذه الخطوات لن يستدعيها المعلم مباشرة في غرفة الصف بل لابد أن تسبق عملية استدعاء هذه الخطوات مرحلة أخرى و هذه المرحلة تسمى مرحلة (التخطيط)

تعريف التخطيط الدراسي : مجموعة من الاجراءات و التدابير و الخطوات التي يتخذها المعلم مسبقا " أي قبل عملية التدريس " يعدها ويتدرب عليها لتحقيق تعلم افضل لدى الطلبة.

● **ومن خلال التعريف يمكن أن نستنتج ما يلي :**

1. **التخطيط الدراسي إعداد مسبق** , يتم قبل تنفيذ الدرس , فلا تدريس دون تخطيط مسبق بمعنى انه قبل عملية التدريس يكون هناك عملية التخطيط
2. **التخطيط عملية تنبؤية في معظمها** , حيث يتخيل المعلم الموقف الصفّي و سير النشاط و تسلسله في عملية تنبؤ واعية , فهناك حوار ذهني يسبق عملية التدريس و هذا الحوار جزء من التخطيط للتدريس بمعنى انني ابدأ تصور الطلاب الموجودين وبعدها اتصور الموقف التعليمي الذي اضعه امام الطلاب وابدأ التصور كيف ستكون ردة فعل الطلاب وكيف ستكون ردة فعلي كمعلم سوف يكون هناك حوار ذهني مسبق يسبق عملية التدريس وهذا الحوار جزء من عملية التخطيط
3. **التخطيط عملية شاملة متكاملة** , تشمل على جميع التدابير :

● تدابير تتعلق بتحديد الأهداف و صياغتها .

● تدابير تتعلق باختيار الأنشطة و التمرينات و المحتوى الملانم لتحقيق الأهداف .

● تدابير تتعلق بإعداد المواد و الوسائل اللازمة .

● تدابير تتعلق بالتقويم و وسائله للتأكد من مدى تحقيق الأهداف .

ف يجب أن تكون الخطة شاملة على كل العناصر فهي عملية متكاملة فلا نستطيع تحديد طريقة التدريس دون تحديد الهدف , فهناك ما يسمى هدف التربية و هدف المادة و هدف الدرس تحديداً ..

التدريس الذهني : أن يفكر المعلم في سير الدرس , و يتخيل الإجراءات التي سيتخذها, و تفاعلات الطلبة معها و ذلك قبل فترة من موعد الحصة و هذه عملية أشبه بالتدريب على إعطاء الحصة .

• و قد نجد طريقة التدريس التي نريد أتباعها و لكن هناك مجموعة من العوامل التي تعيق تلك الخطوات الاجرائية و منها :

١. قد تستلزم طريقة التدريس بعض المعينات المادية و الوسائل التي يتعذر توفرها لتطبيق طريقة التدريس .

٢. بعض طرق التدريس قد تستلزم نوع من التفاعل بين الطلاب و أحياناً هذا التفاعل أو غرفة الصف لا تسمح بهذا الأجراء

٣. هناك بعض طرق التدريس تحتاج إلى مهارات عليا من التفكير و لكن تتطلب مراحل معينة يمر الطالب من خلالها .

مثال: عند تدريس الصف الرابع الابتدائي فإن الطلاب من الصف الأول إلى الثالث معتادين على طريقة معينة و لكن إذا أردنا تطبيق طريقة تدريس معينة تستلزم الآن نوع من التدرج الذهني في عملية التفكير فالخطوات الآن خطوات ذهنية متسلسلة تعتمد على نوع من التفكير المنطقي فالتفكير الآن يتعذر على الطلاب فإذا لم يكن هناك تهيئة خلال سنوات دراسية مسبقة فسوف يتعذر تطبيق مثل هذه الطريقة بدون وجود تمهيد ذهني .

♦ متطلبات التخطيط الدراسي

يحتاج المعلم لكي يضع خطة تدريسية سليمة إلى مجموعة من المتطلبات وهي :

أولاً: معرفة الطلاب .. يقصد بمعرفة الطلاب مايلي :

- معرفة أنماط تعلمهم : و يقصد به أنه هناك بعض الطلاب يكون نمط التعلم لديه (نمط التعلم البصري) فيحتاج إلى أشياء كثيرة ليشاهدها و وسائل و صور و رسومات لكي تصل إليه الفكرة فهو يحتاج إلى نوع من التواصل البصري مع مجموعة من المعينات التي تسهل عليه إدراك المفهوم .. هناك البعض لديه (نمط التعلم السماعي) و يحتاج إلى تكرار العبارات و صياغتها بأكثر من صياغة لكي تصل إليه الفكرة .

و هناك البعض الذي يحتاج إلى أن يجرب لكي تصل لديه الفكرة فيكون هناك موقف تعليمي يتطلب منه هذا أن يجد أثر المفهوم من خلال تجربة معينة , فإذاً التجريب جزء رئيسي (التعلم من خلال التجريب) .

- معرفة مستوى ذكائهم . فهناك مستويات مختلفة من الذكاء بين الطلاب و هناك فروق فردية بينهم .

- المفاهيم الخاطئة الشائعة .. و يقصد بها معرفة الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الطالب ..

مثال: مدرس الرياضيات في المرحلة المتوسطة و في المعادلات الرياضية مثل (معادلة الدرجة الأولى) , ماهو الخطأ الشائع لدى الطلاب ؟

فالمدرس من خلال الخبرة المتكونة لديه سوف يدرك أحد الأخطاء الشائعة بأن الطالب الآن عندما ينتقل في المعادلة من طرف إلى طرف آخر (نقل مجهول إلى مجهول آخر) فإنه ينسى تقدير الإشارة . فالمعلم في خطته يجب أن يركز هلى الأخطاء الشائعة و أن ينبه الطلاب بصورة مستمرة , فيبحث كيف يمكن أن يثير أفتباه الطالب إلى مثل هذه الأخطاء الشائعة دون أن يرتكبها أو يكررها ففي كل مادة هناك مجموعة من المفاهيم الخاطئة التي يجب أن ينبه إليها الطالب لكي لا فيها , فالمعلم الخبير يستطيع أن يجملها و تكون جزء من خطته في عملية التدريس .

ثانياً : معرفة المادة الدراسية (مكوناتها) :

يقصد بمعرفة المادة الدراسية أن يقوم المعلم بدراسة المادة و تحليلها إلى :

- الحقائق : معلومة يمكن اثباتها عن طريق الحواس و التجربة. - المفاهيم: فكرة او صورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص .

وهي تحتل مساحة كبيرة من المحتوى , فعندما نأخذ أي درس من الدروس نجد أنه يتكون من مجموعة كبيرة من المفاهيم ..

فالمفهوم هو .. صورة ذهنية مرتبطة بأسم تشكلت في ضمن مجموعة من الخصائص المشتركة نحددها في أسم واحد ..

مثال: مفهوم المسافة / فالصورة الذهنية له (القرب و البعد - المقياس الموجودة " المتر - الميل ... " - أنها مرتبطة بطول معين و هذا الطول مرتبط بشيء أخر ...) , ثم نجمع الخصائص و نبدا بتلخيصها بما يسمى (مفهوم المسافة)

- المسافة أرتبطت بنقطة بداية و نقطة نهاية . - المسافة أرتبطت بالطول . - المسافة ارتبطت بوحدة الأطوال

فهناك الكثير من المفاهيم ولكل مفهوم مجموعة من الخصائص .

المبادئ والتعميمات والقوانين: علاقة تربط بين مفهومين و أكثر. فهناك أساسيات مرتبطة بالمفاهيم و كل من المبادئ و التعميمات و القوانين تعبر عن علاقات بين مفاهيم فهناك شيء يربط بينهم فيكون هناك رابط يمكن أن يخرج على صورة قانون أو يخرج على صورة تعميم أو مبدأ

مثال: مفهوم المسافة و مفهوم الزمن هذان مفهومان يوجد بينهما ارتباط فالمسافة تقطع خلال الأزمان المختلفة فالرابط بينهما نصل من خلاله إلى قانون السرعة = المسافة ÷ الزمن , فربط بينهما بقانون .. وهناك العديد من المفاهيم التي تستطيع أن تربط بينهما من خلال تعميم أو مبدأ أو قانون

المهارات .. إن تنمية المهارات من الأهداف الرئيسية للتدريس , فنحن نتعلم حقائق و معلومات , و ندرس و نستوعب المصطلحات و المفاهيم من أجل استخدامها كوسائل لتنمية المهارات و تحسين الأداء .

*و المهارات أنواع :

- مهارات حركية تتعلق بالجسد و القدرة على ممارسة تمارين و سلوكيات دقيقة .
- مهارات عقلية و تتعلق بمهارات التفكير و مستويات هذه المهارات مثل التحليل و التركيب و التقويم .
- مهارات عاطفية تتعلق بتحقيق الأمن العاطفي لدى الطلاب .
- مهارات تواصلية تتعلق بالقدرة على إقامة تفاعلات مع الآخرين و طرق التحدث أمامهم و تكوين عبارات مترابطة و عمل أعمال جماعية بين الطلاب

ثالثاً : معرفة البيئة الصفية :

يحتاج المعلم و هو يعد خطته إلى معرفة دقيقة بالبيئة الصفية التي سيتم فيها تنفيذ الدرس حسب :

عدد الطلبة .. لأن هذا من ضمن المحددات الرئيسية في عملية التخطيط لطريقة التدريس و أسلوب التدريس التي تتم من خلالها تحديد طريقة تدريس معينة ..

مثال: عند عمل طريقة المناقشة و الحوار يحتاج إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات و أن يبدأ بتوجيه أسئلة و يبدأ بأخذ الأجابات الموجودة و التعقيب عليها ثم يرجع و يطرح أسئلة و هكذا و لن تكون هناك إجابات فردية بل تكون جماعية .

و بعض المدرسين يحب أن يتجول في غرفة الصف و يعود سريعاً و يوجه سؤال للطلاب و ينتقل من جهة إلى أخرى فيترك في الصف جو من الحيوية , و هناك فرق بين الحيوية و التوتر .. فهذا الأسلوب يعتبر أسلوب تدريس مختلف ..

فعندما يكون لدينا في غرفة الصف (٢٥ - ٣٠) طالب فيمكن لنا استخدام طريقة المجموعات و لكن عندما يكون لدينا (٤٠ - ٤٥) طالب فيتعد ذلك فنحتاج إلى أسلوب آخر .

توافر امکانات المادية و التسهيلات .

مثل .. الحاجة إلى معمل مجهز يمكن تطبيق طريقة تدريس تجريبية فيه فإذا لم يتوفر تعذر استخدام هذه الطريقة من التدريس .

رابعاً : معرفة الأهداف :

إن معرفة الأهداف مطلب أساسي مسبق إعداد خطة التدريس فهناك أهداف :

أ. أهداف التربوية : وهي تلك الأهداف العامة التي المنظومة التعليمية بصفة عامة تسعى إلى تحقيقها و ممكن أن نضمها في جميع المواد بغض النظر عن المادة المدروسة و تكون هذه المواد تسهم في تحقيقها مثل (إيجاد المتعلم المفكر الذي يتجاوز المواقف التعليمية التي يتعرض لها) فهذا الهدف سوف يكون حاضر دائماً في أي مادة .

ب. أهداف المادة : كل مادة أهدافها تختلف من مادة إلى أخرى , مثلاً أهداف اللغة العربية تختلف عن الفيزياء و الرياضيات فمن ضمن أهداف اللغة العربية أن يكون الطالب قادر على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها فتحدث اللغة العربية يركز فيها قواعد اللغة التي درسها .

ج. أهداف الدرس : و يقصد به أهداف درس محدد , مثل : درس المبتدأ فهناك أهداف مخصصة للدرس , فيتعرف الطالب على المبتدأ و يحدد علامة رفعه , و عند وضع جملة معينة يوجد بها المبتدأ يبدأ الطالب بنطق المبتدأ بصورة صحيحة و علامة التشكيل علامة صحيحة ..

و ممكن أن نتحدث في الحصة القادمة عن الخبر فأصبح الآن لدي أهداف تتعلق بالمبتدأ و الخبر نستطيع أن نجعلها و نربطها بهدف المادة , و في نهاية درس المبتدأ و الخبر أطلب من الطالب مجموعة من الجمل فيها مبتدأ أو خبر لنرى بالفعل هل أستطاع أن يوظف الطالب ذلك الفهم من خلال تعاطي الدرس بصورة صحيحة ..

فأخذنا المبتدأ و الخبر و الفاعل و المفعول به إذن في نهاية المقرر نرجع إلى هدف من أهداف المادة الرئيسية و بدل أن نطلب من الطالب أن يكتب جملة أو جملتين نطلب منه أن يكتب موضوع كامل , بحيث يراعي الفاعل و الأحكام المرتبطة به , و بعد انتهاء حزمة من الدروس يفترض أن يكون هناك وقفة و نوع من التقويم حتى أحدد هل الطلاب و صلوا إلى الأهداف المفترض أن يصلوا لها ...

◆ نموذج هاربرت للخطة التدريسية

١. مقدمة الدرس أو التمهيد : فيجب علينا أن نعرف كيف نمهد للدرس لكي نجذب الطلاب له
- ٢- عرض الدرس: و فيها يقدم المعلم المعلومات الأساسية في الدرس , و يكون ذلك بأخذ أحد طرق التدريس و القيام بتطبيقها
- ٣- الربط: يقيم المعلم روابط بين أجزاء المادة أو بين المادة و المواد الأخرى , أو بين بعض المفاهيم
- ٤- التطبيق: يقوم المعلم بوضع مجموعة من الأنشطة و التطبيقات للفهم المتكون لدى الطالب ليطبق ما أستفاد من الدرس لتجاوز المواقف التعليمية التي نضعه أمامه
- ٥- التعميم: يقوم المعلم أو الطلبة بالحصول على قوانين و علاقات و روابط بين المفاهيم التي درسوها ..

مثال على النموذج في تدريس مادة الرياضيات (جمع عددين)

١. يبدأ المعلم بالتمهيد للطلاب . ٢. عرض الدرس بحيث يوضح للطلاب كيف تتم عملية الجمع ؟؟
 ٣. أربط الطالب و أوضح له أين يمكن أن يحتاج عملية الجمع , فيبدأ الطالب بربط عملية الجمع بأشياء في حياته اليومية
 ٤. التطبيق يكون بأن نضع أمامه مواقف .
 ٥. فنهاية الأمر نساله و نقول له : أعطنا بعبارتك الخاصة ماذا فهمت من الجمع ؟
- فأحدى التعميمات أن يقول الطالب أن الجمع يعني الزيادة و هذا يعبر عن فهمه لعملية الجمع فلا يجب أن تكون العبارات فيها نوع من الحرفية بل تكون بعبارته المستخدمة من البيئة الموجود فيها .. نموذج الأهداف السلوكية .. مثال على مادة الرياضيات :

الملاحظات	التقويم	الزمن	الأساليب و الأنشطة و الوسائل	الأهداف السلوكية
	- مالمقصود بالجمع ؟ - توجيه أسئلة شفوية - عمل نشاط	٢٥ دقيقة	- نجلب ٣ أقلام في مجموعة و ٤ أقلام في مجموعة و نطلب أن يعدهم . - نرسم ٣ تفاحات و ٤ تفاحات و نقول إذا وضعناهم في مجموعة ماذا يحدث ؟	١. أن يعرف الطالب عملية الجمع

■ مثال أضافي من الكتاب لتوضيح نموذج الأهداف السلوكية (للفائدة) تحضير حصة في اللغة العربية للصف الثاني الموضوع : خداع الثعلب .

التقويم	الزمن	الأساليب و الأنشطة و الوسائل	الأهداف السلوكية
أطلب من الطالبات قراءة الدرس	١٥ دقيقة	أعرض جملاً من الدرس مع صور للثعلب و الدب و ثم اقرأ بشكل سليم	١. أن تقرأ الطالبة الدرس
اسأل الطالبات ما معنى : تباهى ؟ خداع ؟	١٠ دقائق	مناقشة الطالبات في الكلمات ثم أطلب استخدامها في جمل مفيدة . (يمكن عمل ذلك في مجموعات)	٢. أن تستوعب الطالبة المعاني: يتباهى , أجمل , عجيب , خداع
تعرض كل مجموعة إجاباتها	١٠ دقائق	أوزع الأسئلة على مجموعات الطلبة	٣. أن تجيب الطالبة عن أسئلة التدريب الأول
ألاحظ كتابة الطالبات و أصحح الكتابة .	٥ دقائق	أطلب من الطالبات اختيار جملة و كتابتها على الدفاتر	٤. أن تكتب الطالبة إحدى جمل الدرس

المحاضرة الثالثة

- **المقصود باستراتيجيات التدريس** "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة". لكي لا تتداخل لدينا المصطلحات فإننا نعرف .. طريقة التدريس بأنها << عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يتبعها المعلم ...
- اما استراتيجية التدريس : عبارة عن مجموعة من طرق التدريس التي يمكن ان يتبعها المعلم ويكون بالتأكيد اختارها وانتقاها بصورة مسبقة .. أي كان هناك مرحلة تخطيط مسبق .

■ فلا بد ان يكون لدى معلم أكثر من طريقة تدريس لايصال هدف معين فهناك فروق فردية بين الطلاب وهناك أكثر من طريقة لايصال الهدف ومثل ما ذكرناه ان هناك أنماط تعلم لدى الطلاب متنوعة >> نمط تعلم بصري , اللفظي او السمعي و غيرها , فلدينا العديد من طرق التدريس التي يمكن بناها على أنماط التعلم الموجودة لدى الطلاب و المفضلة لديهم .

■ فيجب عند اختيارها أن نختار ما يتوافق مع المادة و ما يتوافق مع الأهداف و ما يتوافق مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب , و هذا الإجراء عملية تحتاج إلى وقت و فكر و تخطيط و لا يكون التخطيط و قتي بل استراتيجي لأن هناك لدينا طرق تدريس و أنماط تعلم و لدينا أهداف ترتبط بالمادة الدراسية و هناك أهداف أبعد و أشمل وهي أهداف التربية التي تشترك فيها جميع المواد و بالتالي أطوع طريقة التدريس من أجل أن تحقق هدف التربية و المادة و الدرس .

◆ مواصفات استراتيجيات التدريس الفاعلة :

● استراتيجية التدريس الفاعلة لابد انها تراعي جميع المدخلات وتسعى بصورة رئيسية لتمكين الطلاب وتهيئتهم وتدريبهم لمعالجة المعلومة واسترجاعها

● تركز استراتيجيات التدريس على تدريب الطلاب على معالجة المعلومات واسترجاعها والتفكير المستقل بحيث يمتلك الطالب القدرة على معالجة المعلومات واسترجاعها ، وكيف يفكر تفكيراً منطقياً سليماً مستقلاً .

● المقصود بمعالجة المعلومات؟ بمعنى انه لا يرى المعلومة كمعلومة جامدة وانه مطالب بحفظها بقدر انه لابد ان يفهم السياق الموجود والمرتبط بهذه المعلومة , فيجب ان احاول ان تكون المعلومة موجهة نحو سياق ذهني مثال: عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض ونحن من سكان المملكة هذا راح يكون من السهل علينا معرفته وحفظه وتذكره ومعلومة موجودة لدينا ..

لكن لو تكلمنا عن دول اخرى كثير من الدول التي درسناها في السابق فقدنا كم كبير من المعلومات المرتبطة بها لاننا بذلنا جهد كبير في عملية حفظها ولكن نسيناها .. فعندما استوقف احد الاشخاص يمكن ان يكون متخرج من الجامعة ونعرض عليه مجموعة من الدول التي درسها مسبقا تقريبا ٢٠ دولة ونسأله عن عواصمها اذا اجاب على اكثر من النص فالنص الباقي من الدول لا يستطيع ان يحددها لانها معلومة مقدمة له بصورة جافة داخل سياق معين وبالتالي كان من السهل عليه فقدانها .. نستنتج من هذه النقطة

انه المطلوب في استراتيجيات التدريس اننا لا نركز على المعلومة بقدر اننا نركز على تنمية المهارات التي تمكن الطالب على القدرة من استدعاء و استرجاع المعلومة اذا احتاجها .

● أنها تركز على الفهم و عدم التركيز على الاسماء فقط .

● أن من خلاله تتم تنمية المهارة لدى الطالب في أن يتعلم كيف يتعلم . ويكون متعلماً مستقلاً ، وأن يصبح معلماً لذاته ، متعلماً بذاته (التعليم الذاتي)

● كما تنمي استراتيجيات التدريس في الطالب جوانب التفكير المتعددة التي تتمثل في القدرة على الفهم واستيعاب والتطبيق والتحليل والتوليف والاستنتاج وحل المشكلات وصنع القرار ونمو مهارة التفكير النقدي والتفكير الإبداعي .

■ مثال من المحاضرة على النقاط السابقة :

لو سألنا .. ماهي المعايير و الضوابط التي تجعل من كون مدينة معينة عاصمة؟؟

مثلاً..مدينة الرياض آتت بالخريطة واقول انها تتوسط المملكة العربية السعودية واقدم معلومات تتعلق بعدد السكان وايضا اقدم معلومات عن الوزارت الموجودة ونبحث من ناحية جغرافية طبيعة الارض الموجودة فانا الان وضعت حزمة من المعايير التي ترتبط بكون مدينة معينة عاصمة .

وبهذا اذا نسي الطالب الرياض سوف يتذكر الخريطة التي وضعت امامه او شريحة الباوربوينت او فيلم تعليمي قصير قدمه المعلم عن مدينة الرياض فانه سوف يتذكر كل شيء وجد فيها وسوف يتذكر اسم المدينة او العاصمة .

● كما أنها تنمي لدى الطالب مجموعة من المهارات التي تمكنه من الحصول على المعلومة ..

نبدأ بالتناقش مع الطالب , لماذا مدينة الرياض مثلاً هي العاصمة ؟ فيجب الطالب بأنها تتوسط المملكة و يقارن المسافات بين المناطق , و نطلب منه الرجوع إلى الانترنت و البحث أو الرجوع إلى مصدر معين لمعرفة موقع مدينة الرياض بالنسبة لمدينة معينة , و في ضوءه ماذا يستنتج

فيجب الطالب : بأن مدينة الرياض تتوسط المملكة و بالتالي أحد الشروط الأساسية في كونها عاصمة موقعها الجغرافي

خلاصة النقطة السابقة أنه يجب أن نركز على المعلومة أن لا تأتي بصياغ جامد بل أن تأتي بصياغ يحفز الطالب على التفكير و أن يثير تفكيره حتى لا تنسى المعلومة لأن المعلومة دائماً تنسى ولكن المتعلم الباحث تكون لديه مجموعة من المهارات التي تمكنه بالفعل من الحصول على المعلومة .

● فإذا استراتيجية التدريس الفاعلة هي تلك الاستراتيجية التي لا تعتمد فقط على تقديم المعلومة بقدر ما تعتمد على إثارة التفكير لدى الطالب و إكسابه مجموعه من المهارات التي تمكنه من إيجاد المتعلم المستقل ..

◆ تصنيف طرائق التدريس تصنف طرائق التدريس إلى عدد من الطرق حسب معايير معينه يتبناها رجال التربية , ولذلك يمكن القول إنه لا بد من أن يتم ذلك من خلال معايير محددة , ومن هذه المعايير والتي يجمع عليها رجال التربية :

(١) دور المعلم والمتعلم: بمعنى اننا يمكن ان نصنف طرق التدريس بناء على الدور الذي يقوم به المعلم والدور الذي يقوم به المتعلم , فبعض طرق التدريس نجد فيها المعلم يمثل جزء رئيسي ودوره هو الاوضح ودور المتعلم هو الاقل حينما نقيسه على الوقت , وهناك طرق تعتمد على طبيعة المادة , و طرق تعتمد على المخرج ... وغيرها من الطرق التي سوف نتعرف عليها في المحاضرات القادمة .

(٤) التعليم الحاصل

(٣) طبيعة المادة

(٢) الوقت المتاح

● يرى الذين يتعاملون مع طرائق التدريس باعتبارها " مصدراً للمعرفة " أنها تقع في ثلاث مجموعات رئيسية على النحو التالي :

(١) طرائق العرض والإصغاء ، وفيها يكون المعلم هو المسيطر في طريقة التدريس .

(٢) طرائق أنماط التعليم ، وتكون فيها طريقة التعليم تشاركية بين المعلم والمتعلم .بمعنى انه يمثل المعلم جانب والمتعلم جانب اخر ولا يكون المعلم مسيطر فيها , فلا يكون دور المعلم فيها هو الأبرز.

(٣) طرائق تفريد التعليم ، ويكون فيها الدور الرئيس للمتعلم , و يكون دور المعلم كمعين أو مرشد .

مراجعة للتخطيط

التخطيط للتدريس : عملية عقلية منظمة تؤدي إلى رسم الأسلوب أو طريقة العمل لبلوغ الأهداف المحددة مع مراعاة الموقف التعليمي من معلم ومتعلم وإمكانات أو مواد تعليمية عند التخطيط يجب أن نركز على مجموعة من العناصر و هي :

أولاً : تحديد موضوع الدرس ثانياً : تحديد أهداف الدرس (يجب أن تكون متناغمة مع أهداف المادة و أهداف التربية)

ثالثاً : تحديد مادة التدريس (محتوى الدرس) رابعاً : تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة في التدريس

خامساً : تحديد استراتيجية لتحقيق الأهداف سادساً : التقويم

◆ تحليل مادة التدريس : هو استخراج المعلومات الأساسية وكتابتها منفصلة من .. [حقائق مفاهيم تعميمات]

نموذج تطبيقي (درس في الأدب من مستوى الصف الثاني الثانوي)

الدرس قصيدة لأبي تمام محمد بن حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب و ليفرح الأمر فليس لسين لم يفيض ماؤها عذر

توفيت الآمال بعد محمد

ر

ودخرا لمن امسى وليس له دخر

وما كان إلا مال من قل ماله

لها الليل إلا وهي من سندس خضر

تردى ثياب الموت حمراً فما دجى

تقوم مقام النصر إن فاته النصر

فتى ما بين الطعن والضرب ميتة

إليه الحفاظ المر والخلق الوعر

وقد كان فوت الموت سهلاً فرده

غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبر

مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة

رأيت الكريم الحر ليس له عمر

عليك سلام الله وقفاً فإتني

النقاط التعليمية للدرس :

- ١- شرح الأبيات الثلاثة الأولى .
- ٢- تبيان أهم صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة .
- ٣- شرح صورة بيانية .
- ٤- تحليل اهتمام الشاعر بالمحسنات اللفظية .
- ٥- تسمية العاطفة .
- ٦ - تحديد ثلاث صفات لها .
- ٧- استنتاج ثلاث من خصائص الرثاء لدى الشاعر .
- ٨- ذكر مثال على تأثر الشاعر بالمنطق .
- ٩- تقطيع البيت الأول عروضياً

لماذا قمنا بوضع هذه النقاط التعليمية ؟

لأنه من خلالها نقوم بتحويلها و صياغتها إلى أهداف , هذه الأهداف ..

- الهدف العام للتربية أو المنظومة التعليمية و هو إلى إيجاد الشخص المفكر الذي يستخدم دانماً المنطق
- و العقل و الذي توجد لديه القدرة على توظيف مهارات التفكير التي اكتسابها في تجاوز المواقف التعليمية التي يتعرض لها تمهيداً لاجتياز تلك المواقف الحياتية اليومية التي يمكن أن يتعرض لها أو تمر عليها ..

- أهداف المادة ..

فمادة الأدب مثلاً .. يجب أن تكون أهداف المادة متناغمة مع أهداف التربية (إيجاد الشخص المفكر) فتكون ضمن أهداف المادة :

- ١ . تكوين الشخصية الناقدة .
 - ٢- تكوين الشخصية القادرة على التحليل .
 - ٣- تكوين الشخصية القادرة على استخلاص و استنتاج الفوائد و العبر المتضمنه فيما يقدم له من النص الأدبي .
- فكلها أهداف تصب في تكوين الشخصية المفكرة ...

توضيح حول تصميم الدرس

قد يلاحظ الإخوة المدرسين أن النقاط التعليمية والأغراض السلوكية التي تجسدها كثيرة في هذا الدرس ، وقد يرون أن الإجابات المتوقعة من الطلاب كانت طموحة جداً ، وأن حصة دراسية واحدة قد لا تكون كافية لتحقيق مجمل الأغراض المذكورة ، على الرغم من البرمجة الزمنية المحسوبة بدقة لكل غرض وأنشطته وتقويمه ، اللهم إلا في شروط تعلم وتعليم نموذجية أيضاً (طلاب مجدون ، ومدرس مدرب ، وبيئة مدرسية ملائمة) .

قول في الإجابة : إن هذا الدرس نموذجي . ولذلك فنحن نريد له أن يغطي النقاط الأساس التي عالجناها نظرياً ، إن في تناول نموذج التصميم ذاته ومكوناته المختلفة ، وإن في طريقة تدريس النص الشعري التي تناولناها في النص السابق . وسنكون ، من وجهة نظر عملية ، سعيدين جداً إن تلقينا إجابات من الطلاب بخصوص المستويات العليا من السلوك تغطي ما بين (٦٠-٧٠ %) من توقعاتنا الطموحة .

لقد تركنا ما يعادل خمس دقائق من زمن الدرس العادي وهو / ٥٠ د / لننتج للمدرس هامش مرونة في تنفيذه . وما ينبغي أن نشير إليه بخصوص الزمن أنه ليس قديماً يكبل نشاطنا التدريس ، وإنما هو تقدير تقريبي من يمكن للمدرس أن يتعامل معه وفق ظروف الدرس والمتعلمين . أما تناول مجمل النقاط المتعلقة بالدراسة الأدبية في درس واحد ، وشرح معاني القصيدة بيتاً بيتاً فمسألتان فيهما نظر . وقد فصلنا الحديث فيهما في فصل : تدريس الأدب ، وهذا يعفينا من تكرار ذلك هنا .

التقويم	الأساليب والمناشط والطرائق والوسائل	الزمن	الأغراض السلوكية
يتم تحويل الهدف السلوكي إلى سؤال يكون نهاية الحصة	١- الإثارة : يهيبى المدرس أذهان الطلاب لتلقي النص بطرح سؤالين أو ثلاثة عن حياة أبي تمام وشعره وعلاقته بشعراء عصره . ولا سيما المتنبي والبحتري ، ويذكر مؤلفاته الديوان، الحماسة: وما ألف حوله شعره وشعر البحتري ونصيحته للبحتري في قول الشعر وقصته مع الأعرابي الذي لم يفهم شعره (بإمكان المدرس اختيار المعلومات المناسبة مع الزمن المخصص ويحمل الأستاذ معه إلى الصف عدد أمن الكتب	٥ دقائق	
اشرح الأبيات الثلاثة الأولى شرحاً وافياً .	٢/٢ تحليل النص والتعليق عليه : ١/٢ . شرح الأبيات . وهنا يلجأ المدرس إلى ما يلي : أ- يطلب إلى الطلاب أن يقرأوا النص قراءة صامتة . ب- يطرح أسئلة قصيرة حول الفكرة العامة للأبيات . ج- يقرأ المدرس النص قراءة جهريّة معبرة سليمة (ويمكن أن تعقب قرأته قراءة ثانية يقوم بها الطلبة الأقوياء) . د- يطلب إلى طالب أن يقرأ البيت الأول . هـ- يُسأل الطلاب إن كان فيه كلمة غريبة أو ترطيب صعب ، فيوضحه بمشاركة الطلاب ما أمكن . و- يُطلب إلى الطالب نفسه أو سواه أن يقدم معنى البيت دون إطالة في الشرح . ز- إن كان الشرح وافياً متناسقاً قبله المدرس ، وإلا فإنه يحيله طالب ثان أو ثالث . ثم يعيد المدرس صياغته بأسلوبه مراعيص الدقة والوضوح والتسلسل المنطقي لأجزاء المعنى . ح- ثم ينتقل إلى البيت الثاني ، وهكذا إلى نهاية الأبيات ، مع مراعاة الوحدات المعنوية ، فإن كان معنى البيت لا يتم إلا بربطه بما يليه كان لا بد من تناول جملة الأبيات المشكّلة معنى متكاملأ معاً .	١٥ دقيقة	أن يشرح الطلاب الأبيات الثلاثة الأولى شرحاً وافياً

نموذج الأهداف السلوكية للدرس

بين أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة	٢/٢- تبيان أهم صفات الأسلوب : - يطلب المدرس إلى الطلاب أن يعيدوا إلى القصيدة بعد أن تأملوا وشروحها. غدت واضحة في أذهانهم ؛ من أجل استخلاص أهم صفات الأسلوب (يوجه السؤال عاماً وينتظر إجاباتهم) . وستتعدد الإجابات وتنوع : - تراكيب طويلة . - جمل منتقاة بحيث تلائم غرض الرثاء . - محسنات لفظية كثيرة (جناس ، طباق ، ... إلخ) . - ألفاظ جزلة منتقاة . - موسيقى لفظية مجلجلة تتناسب مع ضخامة الحديث . (يفترض في المدرس هنا أن يطلب أمثلة على هذه النقاط)	٥ دقائق	أن يبين الطلاب أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة .
--	---	---------	---

<p>علل اهتمام الشاعر بالمحسنات اللفظية</p>	<p>٣/٢. تعليل اهتمام الشاعر بالمحسنات اللفظية : - يوجه المدرس السؤال إلى الطلاب جميعاً ويقبل الإجابة من طالبين أو ثلاثة أو أربعة :- نزعة التجديد والتوليد في العصر العباسي . - الازدهار الثقافي والفكري والاقتصادي .- نزعة أبي تمام نحو التفرد والتميز . - نزعة جمالية عند أبي تمام هدفها الاهتمام بالشكل الفني للقصيدة</p>	<p>٣ دقائق</p>	<p>أن يعلل الطلاب أربعاً من صفات الأسلوب اللفظي في القصيدة .</p>
<p>اشرح صورة بيانية في النص .</p>	<p>٤/٢. شرح الصورة البيانية : - يطلب المدرس إلى الطلاب أن يعودوا إلى القصيدة ويختاروا من بين الصور البيانية الكثيرة صورة . ويقبل الإجابة من طالبين - ليس لعين لم يفرض ماؤها عذر (كناية) . - توفيت الآمال (استعارة مكنية) . - وهناك صور أخرى يمكن ذكرها : الرياض تشتهي أنها قبر ، الخ .</p>	<p>٥ دقائق</p>	<p>أن يشرح الطلاب صورة بيانية في النص</p>
<p>سم العاطفة . حدد ثلاث صفات لها .</p>	<p>٥/٢. تسمية العاطفة وتحديد ثلاث صفات لها : - يوجه المدرس السؤال للصف ويتلقى إجابات من طالبين أو ثلاثة : - عاطفة تفجع . - وهي عاطفة ذاتية ، عميقة ، صادقة ، تشمل النص كله .</p>	<p>٣ دقائق</p>	<p>أن يسمي الطلاب العاطفة . أن يحددوا ثلاث صفات لها .</p>
<p>استخلص ثلاثاً من خصائص الرثاء لدى الشاعر .</p>	<p>٦/٢- بعض خصائص الرثاء عند الشاعر : - يطرح المدرس السؤال عاماً ويقبل إجابات من عدد من الطلاب : - تضخيم الحدث الذي تحول في نظر الشاعر إلى كارثة (أمثلة) . - إبراز خواص المرثي في أروع صورها (أمثلة) . - حسن الديباجة ، وجمال الخاتمة (أمثلة) . - صدق العاطفة (أمثلة) . - استخدام المنطق في الإقناع (أمثلة) .</p>	<p>٤ دقائق</p>	<p>أن يستخلص الطلاب ثلاثاً من خصائص الرثاء لدى الشاعر () من خلال القصيدة () .</p>
<p>اذكر مثلاً على تأثر الشاعر بالمنطق .</p>	<p>٧/٢ - مثال على تأثر الشاعر بالمنطق : يطرح المدرس السؤال ويتلقى عدة إجابات : هناك أكثر من مثال : - ليس لعين عذر في عدم البكاء . - رده إلى الموت الحفاظ المر والخلق الوعر ، وقد كان بإمكانه تجنبه .</p>	<p>٣ دقائق</p>	<p>أن يذكر الطلاب مثلاً على تأثر الشاعر بالمعنى .</p>
<p>قطع البيت الأول عروضياً .</p>	<p>٨/٢- تقطيع البيت الأول عروضياً : يختار المدرس طالباً ليخرج إلى السبورة ويقطع البيت الأول عروضياً في الوقت الذي يقوم فيه زملاؤه بتقطيع البيت نفسه على دفاترهم ويصحح التقطيع () القصيدة من بحر الطويل ()</p>	<p>دقيقتان</p>	<p>أن يقطع الطلاب البيت الأول عروضياً .</p>

الأفعال السلوكية

هذه مجموعة من الأفعال السلوكية التي يمكن للمعلم أن يوظفها عند وضع الأهداف , و هي مكونة من ثلاث جوانب .. معرفية , و مهارية تهدف إلى تنمية المهارات سواء حركية أو عقلية , و أفعال تنمي الجانب الوجداني و تنمية الجوانب المتعلقة بالتواصل مع الآخرين ..

م	الجانب المعرفي	الجانب المهاري (النفس حركي)	الجانب الإنفعالي (الوجداني
١	يذكر	يشم	يرفض
٢	يوضح	يذوق	يتمسك
٣	يتعرف	يلمس	يحكم على
٤	يميز	يقرأ	يختار
٥	يحدد	يكتب	يويد
٦	يكتب	يتحدث	يحكم بالرفض
٧	يسجل	يرمي	يبادئ
٨	يختار	يدفع	يبادر
٩	يصف	يصلح	يختار
١٠	يعبر	يعد	يتعاون
١١	يفسر	يشرح	يتحمس
١٢	يناقش	يرسم بيانياً	يشارك
١٣	يكرر	يجدول	
١٤	يقارن	يعرض	
١٥	يحلل	يجرب	
١٦	يختبر	يشرح	
١٧	يطبق	يقلد	
١٨	يجزئ	يكتب	
١٩	يُعرِف	يتحدث	
٢٠	يُكوِّن	يوضح	
٢١	يُطبِّق		
٢٢	يقارن		
٢٣	يُفسِّر		

المحاضرة الرابعة

♦ طرق التدريس : طريقة المحاضرة

• الأساس الفلسفي (الواقعية - المثالية) لكل طريقة تدريس نجد أنها دائماً تكون مرتبطة بفلسفة معينة ..

و الفلسفة هي : كلام منطقي ظهر في فترة من الفترات و بالتالي لا يكون هناك اعتراض عليها في الفترة التي ظهر فيها وهي عبارة عن رؤيا تمت جذورها من مجموعة من الأفكار المنطقية التي عندما ظهرت لم يتم الاعتراض عليها فأخذت جانب القبول و الانتشار و الرواج في تلك الفترة .

و هناك العديد من الفلسفات القديمة و الحديثة . و أحد الفلسفات التي ارتكزت عليها طريقة المحاضرة

(الفلسفة الواقعية) صاحب الفلسفة الواقعية (أرسطو)

■ الفلسفة الواقعية تنظر إلى العالم الموجودين فيه على أنه عالم واقعي , فهناك الكثير من الأمور التي يمكن التعرف عليها من خلال توظيف الحواس و من خلال التجربة , والممارسة , فإذن هي تنص على أن مل شيء ملموس هو واقعي .

■ إذن الفلسفة الواقعية تنظر إلى العالم الطبيعي أو الواقعي عالم (تجربة بشرية) و هو المجال الوحيد , أي نركز الآن كيف نوظف الحواس و التجربة للحصول على المعرفة , فإذن المعرفة مرتبطة بالحواس و التجربة

و هناك مجموعة من البنود التي تضمنتها تلك الفلسفة ..

أنه عندما ننظر إلى المعلم و المتعلم ننظر إلى الفرق بينهم فينا يتعلق بالتجربة و الخبرات التراكمية الموجودة فالغلبة تكون بالتأكيد لصالح المعلم , إذن الفلسفة الواقعية تنظر إلى المعلم هو (مكنم الخبرات و مصدرها) و لذلك هذه الفلسفة تعطي نوع من الأفضلية للمعلم , و دور المعلم أنه ناقل للتراث الثقافي و ناقل للمعرفة و أنه هو من يحدد المعرفة التي يفترض إيصالها للطلاب .

و بالنسبة لدور المتعلم فإن بعض التربويين من خلال إسقاطهم لهذه الفلسفة التربوية للموقف التعليمي يصفون المتعلم بأنه (صفيحة فارغة) و المعلم يبدأ ينقش عليها تلك المعرفة الموجهة التي يفترض أن الطالب يكتسبها .

■ إذن نستخلص أن دور المعلم في هذه الفلسفة (ناقل للمعرفة) , بينما المتعلم (هو المتلقي للمعرفة) .

• ما هي طريقة المحاضرة ؟ يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء . وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعاً ، وتستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة .

وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقي عليهم بعضاً مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملاً من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب .

■ ويقفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح ، بل وبقيّة أعضاء الجسم ، مراعي الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب .

• عناصر تفعيل طريقة الإلقاء (المحاضرة):

١ . التحضير لها قبل موعدها بوقت كافي (التنظيم)

٢ . سعة الاطلاع و المعرفة.

٣ . ربط موضوع المحاضرة بالمحاضرة السابقة أو الاحداث الجارية (لمحاولة استثارة الطلاب) .

٤ . مشاركة الطلاب في العرض

٥ . المحافظة على انتباه الطلاب . من طرق المحافظة على انتباه الطلاب :

- عملية تغير نبرة الصوت . - التواصل البصري .

- التعبيرات الجسدية التي يقوم بها المعلم التي تحافظ على التركيز و الانتباه

٦. سلامة اللغة، التواصل الحسي. (يجب أن يكون متمكن من توظيف المفردات الصحيحة وجمل مترابطة تعبر عن المعنى)

٧. استخدام الوسائل التعليمية (تعتبر معين لا يصل الفكرة و المفهوم أو المعرفة و بلورة فكرة و إيضاحها , و إضافة نوع من التجديد في العرض)

٨. التلخيص. (أن يقدم ملخص لما تم الحديث عنه)

كيف يكون التخطيط المسبق للمحاضرة ؟

عن طريق التحضير الورقي و الذهني (حوار بين الشخص و نفسه)

و أن أضع ماهي العناصر التي سوف أسلط الضوء عليها فلا بد أن تكون مكتوبة أمامي و أن أكون محضر لها ذهنياً بصورة مسبقه قبل موعد المحاضرة , و التحضير المسبق يكون :

١. تحديد العناصر التي سوف يتم تناولها ٢. لأن يكون محضر الحثيات لكل عنصر و أن لكل عنصر مجموعة من الأهداف

٣. أن أتحدث عن كل مجموعة من الأهداف (أهداف التريبة- أهداف المادة - أهداف الدرس)

إيجابيات طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

١. تقديم الكم المعرفي اللازم في وقت محدد. ٣. مناسبتها للأعداد الكبيرة من الطلاب.

٢. تنمية حب القراءة إذ أن طريقة الإلقاء تستلزم الرجوع الى عدة مراجع. ٤. لا تستلزم تجهيزات أو إمكانيات مادية مكلفة.

سلبيات طريقة الإلقاء (المحاضرة) :

١. سلبية المتعلم.

٢. تستلزم قدر عالي من التركيز و التحمل لتلافي شرود ذهن الطلاب وإصابتهم بالملل و السامة داخل الحصة.

٣. تعتبر هذه الطريقة منهكة للمعلم. ٤. صعوبة تقويم الطلبة. ٥. عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والمتأخرين دراسياً

المحاضرة الخامسة

طريقة المناقشة والحوار

- الأساس الفلسفي (المثالية) :

- (أفلاطون) هو صاحب هذه الفلسفة و الفلسفة المثالية افترضت عالمين : (عالم مثالي) كانت تعتقد ان العالم المثالي او العالم الغير محسوس هو الاصل وهو الاساس بينما (العالم الواقعي) او العالم المحسوس ما هو الا صورة من ذلك العالم المثالي والعالم المثالي كانه تم نسخه وهذه النسخة هي التي نعيش من خلالها

نظر والى الانسان على اعتباره انه يتكون من اكثر من مركبتين : (الجسد) هو الذي يتم التعاطي من خلاله مع العالم الواقعي(الروح) هو ذلك الحوار الداخلي الذي يتم بين الشخص وبين نفسه .

- هناك حوار داخلي وعلى اثره يتم توجيه الجسد نحو تصرف معين ولكن ذلك الحوار الداخلي ومصدر التوجيه ليس ملموس .

- إذا كانوا يعتقدون ان المسؤول عن الحوار الداخلي و توجيه الجسد نحو تصرف معين هو شيء مشتق من (العالم المثالي) العالم الغير ملموس .

- من الذي يسيطر على الآخر؟؟ الجسد هو الذي يقوم بفعل معين من الذي يوجهه؟ ذلك المحرك الداخلي الغير ملموس وهو ما يسمى بالروح .

- الهدف الرئيسي او الفكرة الرئيسية من هذه الفلسفة هي محاولة الارتقاء بالشخص من عالم المحسوس الذي هو يتاثر بمجموعة من المعطيات الى ان يستطيع التعايش مع العالم المثالي , فلا نستطيع الارتقاء بالشخص الى تلك المرحلة الا من خلال شيء ملموس , وهي العقل , والذي يوجه الجسد هي تلك الروح السامية التي تتوجه نحو منطق العقل .

طريقة المناقشة والحوار : " عبارة عن أسئلة موجهه ويتم استثارة الطلاب للإجابة على هذه الأسئلة "

- كيف نسقط طريقة الفلسفة المثالية على طريقة المناقشة والحوار؟؟ طبعا الفلسفة المثالية فلسفة قديمه وبذلك المعلم أفلاطون يسعى بصورة رئيسية على عدم تقديم المعرفة ويجعل طلابه هم الذين يستنتجون المعرفة بمجموعة من الاسئلة الموجهه ومن خلال الحوار الذهني بين المعلم وطلبتة اذا

الفلسفة المثالية تسعى بشكل رئيس على استثارة العقل وجعل المتعلم يفكر بصيغة منطقية و الهدف هو الوصول الى شخص يستطيع ان ينمو بروحه ويتحرر من النزاهات و الرقابات الموجودة في العالم الواقعي بعكز الفلسفة الواقعية التي تعتقد ان المعلم هو اساس المعرفة .

- تعتبر طريقة المناقشة والحوار أسلوباً " قديماً" في التعليم يرجع للفيلسوف "سقراط" وهو تطوير لطريقة الالقاء. وتعتمد هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلاب وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة ، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم،

- فهي طريقة تقوم في جوهرها على : البحث وجمع المعلومات وتحليلها، والموازنة بينها ، ومناقشتها داخل الفصل ، بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث ، وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد المحاضرة .

عموماً : النقطة الأساسية في الفلسفة المثالية هي التفكير ..

عناصر تفعيل طريقة المناقشة والحوار:

- ١- إثارة دافعية الطلاب نحو موضوع المناقشة
- ٤- تحديد موضوع المناقشة بصورة واضحة
- ٢- توجيه المناقشة لتحقيق الأهداف المراد الوصول لها مع عدم الإخلال بدور المتعلم كمحور أساسي في عملية المناقشة.
- ٣- احترام آراء الطلاب و تشجيعهم على المشاركة. ٦- تقويم المناقشة وتلخيص النتائج المهمة.

إيجابيات طريقة المناقشة:

- ١- تفعيل دور المتعلم , (له دور محوري رئيسي في الموقف التعليمي) .
- ٢- يساعد على تنمية بعض من مهارات التفكير لدى الطلاب, مثل التحليل و الاستنتاج و التعليل و غيرها .
- ٣- تنمية الثقة بالنفس وتكوين الشخصية القادرة على التعبير عن النفس.
- ٤- عملية مستمرة لتقويم الطلبة. ٥- تعزيز الترابط بين المعلم وطلابه . ٦- تنمية مهارات الحوار.

سلبيات طريقة المناقشة والحوار:

- ١- تستغرق وقت طويل دون الوصول إلى الهدف المطلوب . ٢- تحتاج إلى معلم متميز يستطيع أن يدير الحوار .
- مثال على طريقة مناقشة أحد المواد / لو كنت مدرس مادة الفيزياء وكان عندي مادة تسمى السائل أريد أن أتعرف على خصائص هذه المادة فأبدأ أسأل الطلاب مجموعة من الأسئلة أقول : فلنفترض أن لدينا علبة البيبسي قطعناها من أعلى ووضعنا فيها أي سائل مثلاً الماء "فأبدأ الآن ارسم الصورة الذهنية " ثم ثقبنا علبة البيبسي من الأسفل بالتالي راح تكون أجوبة الطلاب أن الماء سيبدأ بالتسرب من الأسفل
- أقول ما الذي نستطيع أن نستنتج ما حصل؟؟ فالطلاب من خلال مجموعة من الأسئلة السائل هذا ضغط على الجدار الموجود في الأسفل إذا استنتجنا أن السائل له ضغط هنا راح أسأل سؤال هل ضغط السائل دائماً للأسفل فقط أم راح يضغط على اليمين أو اليسار أو فوق؟؟
- فبتكون الإجابة " يمكن " فأقول . أعطني إجابة بنعم أو لا . سيبدأ يفكر أقول لو ثقبنا العلبة من الجوانب ماذا سيحدث؟؟ بتكون إجابته سيبدأ الماء بالتسرب من الجوانب سأقول ماذا تستنتج؟؟ استنتج أن السائل نوع من أنواع المادة له ضغط وهو متجه إلى الأسفل بالإضافة إلى جوانب الإناء الذي يحتويه .

تطبيق على طريقة المناقشة و الحوار

مثال على طريقة المناقشة و الحوار (أتباع الخطوات السابقة) :

الموضوع : الكائن الحي " في مقرر مادة العلوم "

هذا درس مقسم إلى موضوعات فرعية منها (المستلزمات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي)

الأهداف:

١- أن يستنتج الطالب المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي لكي يعيش.

(بعد أن حددنا الهدف سوف نستخدم طريقة المناقشة و الحوار لإيصال هذا الهدف يجب علينا أن نضع هدف يتناسب مع هدف التربية و هو حث الطالب على التفكير و أن يحاكي أهداف المادة))

التمهيد: عرض الصور التالية

كما قلنا أن من متطلبات هذه الطريقة :

أثارة الطلاب للموضوع عن طرق التمهيد و هنا تم استخدام مجموعة من الصور و نجعل الطلاب يتأملون فيها .



بعد عرض الصور السابقة يؤكد المعلم على أن هناك عدد من المقومات الأساسية التي يحتاجها الكائن الحي، لذا فأننا في هذا الدرس سنقوم بـ التعرف على المقومات الأساسية للكائن الحي.

المعلم: إذا ماذا يحتاج الإنسان لكي يعيش يا أحمد؟

المعلم: ممتاز ، هل توجد كلمة اخرى مرادفة للأكل!

المعلم: تصور أن لديك صديق أمتنع عن تناول الأكل، ما ذا سيصيبه!

المعلم: وعندها ، ستقول لة يجب عليك أن تأكل أو --- ؟

المعلم: ممتاز، وما ذا يحتاج الإنسان أيضاً؟

المعلم: ممتاز، وماذا أيضاً ؟

المعلم: تصور عدم وجود الشمس!

المعلم: لماذا يحتاج الانسان الى الشمس!

المعلم: وماذا تقدم الشمس أيضاً!

المعلم: ممتاز، -----

المعلم: هل يمكن أن نلخص ما قمنا باستنتاجه؟ يقسم الطلاب في مجموعات، ويطلب منهم أن تقدم الإجابة مكتوبة. ومن ثم تقوم كل مجموعة بعرض ما تم الوصول له.

بعد كل جزيئة حوار على المعلم أن يستخلص المعلومات التي تم استنتاجها و هنا أصبح الطلاب قادرين على إعطاء استنتاج معين و يمكن أن نطلب من الطالب أن يلخص ما أستنتجه بصورة فردية أو على شكل مجموعة و يكون ذلك بصورة مكتوبة

المحاضرة السادسة

التدريس الإبداعي: (التدريس بالإثارة العشوائية)

- **يقصد بالإثارة العشوائية:** هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة ، تستند فكرة الأثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ و استشارته للخروج عن القوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بين اشياء لا توجد أصلاً بينهما علاقات .

*إن الفكرة نفسها قد لا تقودنا إلى جديد . لكن ربطها باستثارة عشوائية قد تحرك الفكرة و تولد منها معان جديدة فما العلاقة مثلاً بين الفراشة و المدير ؟ أو العلاقة بين العلم و المفتاح ؟

لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الاشياء معاً يضطرنا للبحث عن روابط و علاقات قد تنتج أفكار جديدة .

إذن نحن نعتمد البحث عن الأثارة . و يفضل أن تكون عشوائية ، بمعنى غير مقصود فإذا أردنا أن ننتج أفكاراً عن المعلم ، فإننا نقدم إي إثارة عشوائية ، مثل : دبوس ، امرأة ، كرة ، أسد ، هذه كلمات غير مدروسة و لا علاقة لها بالمعلم ، لكن ربطها بالمعلم قد يقودنا إلى أفكار جديدة و عديدة .

- الهدف الرئيسي منها :

- أثارة العقل و استخدام مجموعة من مهارات التفكير لدى المتعلم . - جعل المتعلم يفكر وفق أطر خارج الأطر التقليدية .
- وهي أحد طرق التدريس الأبداعي و الأبداع يستلزم أن يفكر الشخص وفق مسار مختلف .
- على ماذا تعتمد هذه الطريقة ؟ على أحد المهارات الأساسية و هي (قدرة الطالب على الربط)
- فعند أخذ أي موضوع نجد أن يتضمن العديد من المفاهيم و القيم و المصطلحات , و نحن دائماً نحاول معرفة المفهوم و أن نرسم صورة ذهنية فيما يتعلق بهذا المفهوم .

فالمفهوم كلمة أو مفردة و لكنها مرتبطة بصورة ذهنية , و من أجل أن أجسد أو أرسم الصورة الذهنية التي لن ترسم إلا من خلال مجموعة من الخصائص المتعلقة بالمفهوم أو المواصفات التي في ضونها ترسم الصورة الذهنية .

مثال: عند التحدث عن القطعة المستقيمة .. نقول :

أنه عبارة عن نقطتين بداية و نهاية - أنه لا يسير في مجال متعرج - هو أقصر مسافة يمكن أن تربط بين نقطتين

هذه كانت مجموعة من المواصفات التي على ضونها تتبلور لنا الصورة الذهنية .

- الإثارة العشوائية كإستراتيجية للتدريس :

إن الإثارة العشوائية هي إستراتيجية لإنتاج أفكار جديدة , و لذلك يمكن أن نستخدمها كمعلمين في عمليات التدريس المختلفة , مثل : تدريس المفاهيم و القيم و الاتجاهات , و في شرح الأفكار و توضيحها و في عمليات التحليل و التركيب و إصدار الأحكام , و في عمليات التطبيق و التدريب و التقويم .

و فيما يلي أمثلة لموضوعات دروس يمكن تدريسها من خلال استخدام الإثارة العشوائية :

- القيم و الاتجاهات , مثل : الجذر , الضرب , المرعب , أكبر , أصغر
- المشاعر و العواطف , مثل : الحب , الكراهية , الفرح
- المفاهيم العلمية , مثل : الضغط , الجاذبية , الدقة , التجربة ...
- العمليات و المهارات , مثل : قيادة السيارة , أعمال النجارة
- حل المشكلات , مثل : تحسين الغذاء , تقليل الوزن , زيادة السلامة في السيارة , تصميم جديد قطف العنب .

- طريقة الإثارة العشوائية :

أقوم بأخذ المفهوم أو المفردة المطلوب من الطلاب التعرف عليها , و أخذ مفردة عشوائية , و أبدأ أدرس المفردة العشوائية من عدة جوانب , و من ثم أخذ تلك الجوانب و أسقطها على المفردة موضع الدراسة .

درس تطبيقي على التدريس بالإثارة العشوائية

موضوع الدرس : الوطن

الأهداف :

١- أن يعرف الطالب الوطن_ الصورة الذهنية التي ترسم في ذهن الطالب هي البلد الذي يعيش فيه الشخص

٢- أن يكتسب الطالب اتجاهات إيجابية نحو وطنه .

إجراءات الدرس :

١. بعد قراءة الدرس و توضيح أفكاره بشكل عام .

٢. أطلب من الطلبة تحديد المفردة موضع الدراسة .

إذا المفردة موضع الدراسة هي ..الوطن.. و المفردة العشوائية هي ..المخزن ..

٣. قدم مثلاً على الاستثارة العشوائية لمفهوم (الوطن) و تكون الاستثارة العشوائية (مخزن) . ملاحظة : يمكن أن تكون المفردة حسية أو يتم التعامل معها بشكل يومي .

٤. أعمل مع الطلبة جلسة عصف ذهني لتقديم أفكار عن المخزن .
ما هي الأشياء المتعلقة بالمخزن ؟؟

٥. سجل الأفكار على السبورة :
- المخزن منطقة أمنه . - يضم أشياء عديدة . - له مفتاح .
 - له حارس
 - نخزن فيه الأشياء . - معرض للسرقة .
 - وغيرها من الأفكار التي يمكن أن يقولها الطالب .

٦. أطلب من الطلبة إيجاد روابط و علاقات بين الوطن و المخزن , ستجد أن بعض الأفكار لها علاقة و بعضها ليس لها علاقة .
٧. سجل الأشياء ذات العلاقة :
مثل .. الوطن مكان آمن له حارس , له أقسام (محافظات) و غيرها ..

- تفعيل الإثارة العشوائية :-

١. الجدية : يجب أن تجري الإثارة في جو جدي , لأن طبيعة النشاط قد تشجع الطلبة على تقديم أفكار مضحكة أو ساخرة أو لا علاقة لها بالموضوع .
 ٢. تشجيع الطلبة على استخدام الإثارة العشوائية الخاصة بهم .
 ٣. تقديم إثارات عشوائية محسوسة , مثل : قلم , كتاب , علم إلخ , فيجب أن يكون شيء ملموس لدى الطلاب حتى يستطيعوا الوصول إليه .
 ٤. اختيار الهدف المناسب و عادة ما تكون مناسبة مع تلك الأهداف الجزئية التي يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة .
- ملاحظة هذه الطريقة لا يمكن أن يستخدمها المعلم دائماً لأنها تناسب مواضيع معينة و لأنها تستغرق وقت طويلاً

المحاضرة السابعة

الطريقة الاستقصائية : الفلسفة التي تستند عليها هذه الطريقة:

الاساس الفلسفي الذي اعتمدت عليه هذه الطريقة هي الفلسفة البرجماتية وهي من احد الفلسفات التي ظهرت وتعتمد على مجموعة من الاسس من اهمها :

- الاساس المتعلق بالخبرة والقدرة على توظيفها باجتياز المواقف التي يتعرض لها الشخص .
 - ان المعلومة في هذه الفلسفة لم تكن واقعية او مفيدة بل كان لها تطبيق وقيمتها تتجسد في تطبيقها على ارض الواقع . أي أن من بنودها المهمة نظرتها إلى المعلومة و ربطها بالنتيجة المرتبطة بالتطبيق أي أن المعلومة تكون مفيدة إذا لها تطبيق .
 - المعلومة في هذه الفلسفة تتغير وتتجدد وليس من المجدي تقديم كم من المعلومات للطلاب لكن من المجدي ان نجعل الطالب يتعرف على كيفية الوصول الى تلك المعلومة لاكتسابه المهارات اللازمة على اكتساب المعلومة .
 - أن من أسسها أن الطالب يتعلم ما يحتاج له فليس هناك حاجة إلى تقديم كم كبير من المعلومات فالطالب يتم إكسابه المهارات اللازمة ثم سيبدأ في الدراسة أو الوصول إلى المعلومات التي يراها مناسبة له .
- الهدف الرئيسي من هذه الطريقة] هو توجيه الطالب على كيفية اشتقاق المعلومة لا الحصول على المعلومة بصورة جاهزة او معلبة طريقة الاستقصاء تجعل الطالب هو محور العملية التعليمية ::

- الاستقصاء هو: أن يقوم الطالب ببذل جهد في الحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها فالطالب حين يواجه سؤالاً محيراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة تحتاج حلاً , فإنه يشعر بعدم المعرفة , فيلجأ إلى خبراته السابقة و البحث عن الحلول و محاولة اكتشاف الاجابة . إنه يستخدم حواسه و تفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح إنه يضع فروضاً أولية لتفسير الموقف ثم يجمع معلومات لفحص هذه الفروض و التأكد من صحتها أو عدم صحتها إلى أن يتوصل إلى الحل المناسب .

الاستقصاء : الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل لمشكلة أو موقف غامض أو الإجابة عن سؤال

- خطوات طريقة الاستقصاء :

إن خطوات الاستقصاء هي نفس خطوات البحث العلمي :

١. الإحساس بالمشكلة (التفاعل مع الموقف التعليمي) : (في الخطوة الأولى يكون الدور للمعلم , فوظيفة المعلم هي صياغة الموقف التعليمي بصورة مثيرة بحيث يربط الطالب بذلك الموقف التعليمي المتضمن على إشكالية أو غموض)

نضع الطالب أما مشكلة لا يجد تفسيراً لها أو سؤال محير يستثير الطالب إلى البحث عن حل أو إجابة كأن نقول للطلاب الموقف التالي :

- كيف يتزايد السكان في بلادنا؟ هذه مشكلة غامضة تحتاج إلى تحديد . و لذلك نقوم بالمشاركة مع الطلبة في تحديد هذه المشكلة (يمكن للمعلم عرض فيلم قصير للطلاب لإثارتهم للإحساس بالمشكلة)

٢. تحديد المشكلة : المشكلة: هي موقف غامض أو مثير يدفع الطالب إلى البحث عن حل أو إجابة . (

يقوم الطلبة بجمع معلومات حول المشكلة , مثل :

- يتزايد السكان الريفيون . - يتناقص عدد سكان المدن الأصلية .

- تتزايد أعداد الوافدين . - يقل حجم الأسرة في المدينة بينما يزداد حجم الأسرة الريفية

- ارتفع سن الزواج في المدينة و انخفض في الريف .

هذه معلومات متضاربة بحاجة إلى تحديد . فهل المشكلة هي :

- تزايد السكان بشكل عام ؟ أم تزايد الوافدين ؟

- هل هي انخفاض سن الزواج ؟ أو زيادة حجم الأسرة ؟

- ولذلك يقوم الطلبة مع المعلم بتحديد المشكلة كأن نقول : (ما أثر انخفاض سن الزواج على زيادة عدد السكان ؟) إننا هنا أمام سؤال محدد واضح , لكنه يحتاج إلى إجابة .

إننا ندفع الطلبة إلى تقديم إجابات من خلال خبراتهم السابقة أو المعلومات التي جمعوها , و هذا ما يقودنا إلى الخطوة الثالثة ..

٣. وضع حلول أو إجابات مؤقتة (وضع فرضيات) : (الفرضية يمكن أن تكون إجابة تحمل الصواب أو الخطأ.. تعتبر هذه المرحلة مرحلة عصف ذهني فيبدأ المعلم من الطالب بصياغة أكبر كم من الفرضيات) نطلب من الطلبة إعطاء تفسيرات أو إجابات عن السؤال المحدد :

ما أثر انخفاض سن الزواج على زيادة عدد السكان ؟ فقد نحصل على الإجابات المبدئية التالية :

- لا يؤثر سن الزواج على زيادة عدد السكان . - يؤثر سن الزواج بشكل محدد .

- يؤثر سن الزواج بشكل كبير جداً . - الأميون كثير و الأطفال .

- انخفاض سن الزواج ليس موجوداً في المدينة - ارتفاع مستوى التعليم هو الذي يؤثر على سن الزواج إننا أمام إجابات محتملة كثيرة . لا بد من تحديدها و اختيار الأكثر منطقية منها .

((في هذه المرحلة يتم اختبار الفرضيات : فيقوم المعلم بتوجيه الطلاب لأختبار صحة الفرضيات من عدة مصادر فيمكن للبعض الرجوع إلى الكتاب و البعض يرجع إلى الانترنت و البعض يمكن أن يأخذ عينة عشوائية فيذهب إلى الميدان و يزور بعض الأسر و يجمع معلومات منها))

كأن نختار مايلي :

((إن انخفاض سن الزواج شائع في الريف أكثر من المدينة و أن المعلمين لا يتزوجون في سن منخفض)) هذا هو الحل المؤقت الذي اخترناه . و لكن هل هو حل صحيح ؟ إننا نعرف . فلا بد من القيام بعمليات استقصاء و بحث عن المعلومات حتى نفحص الحل . و هذا يقودنا إلى الخطوة التالية ..

٤. فحص الحل المقترح .. في هذه المرحلة نطلب من الطلبة جمع معلومات لفحص الحل , فنكلف مجموعات من الطلبة باستقصاءات حول :

- معدل سن الزواج في المدينة . - معدل سن الزواج في الريف .

- معدل سن الزواج لدى من يحملون مؤهلات علمية عالية .

- معدل سن الزواج لدى من يحملون مؤهلات علمية متدنية . - حجم الأسرة في المدينة , و في الريف .
- إننا نجمع هذه المعلومات و ننظمها في جداول لتبين لنا أي العوامل التي تؤثر على حجم الأسرة : و ما أثر المدينة و الريف ؟
- و ما أثر الآباء و الأمهات حسب مؤهلاتهم العلمية ؟ فإذا وجدنا مثلاً :

الريف		المدينة		المتغيرات
إناث	ذكور	إناث	ذكور	سن الزواج
١٥	١٨	٢٥	٢٧	معدل الزواج

إن هذه المعلومات التي توصلنا إليها تشير إلى وجود فروق في سن الزواج بين المدينة و الريف .

ثم ننظم المعلومات الأخرى حسب مؤهلات الآباء و الأمهات في جدول خاص : إن هذه المعلومات تشير إلى أن سن الزواج يرتفع بارتفاع درجة تعليم الأب و الأم .

مؤهلات الآباء والأمهات	سن الزواج	مؤهلات الأمهات	سن الزواج
درجه جامعيه ومافوق	٣٠	درجه جامعيه ومافوق	٢٦
شهادة متوسطة	٢٥	شهادة متوسطة	١٩
شهادة ابتدائيه	٢٣	شهادة ابتدائيه	١٨
أمي	١٩	أمي	١٨

و من هنا يمكن التوصل إلى النتيجة و هي الخطوة التالية ..

٥. النتيجة :

إن المعلومات التي جاء بها الطلبة و كما نظمت في الجداول السابقة تشير إلى النتائج التالية :

- النتيجة الأولى : يرتفع سن الزواج لدى الذكور و إناث المدينة .
- النتيجة الثانية : يرتفع سن الزواج بارتفاع المؤهلات العلمية للزوجين .
- ٦. مناقشة : يثير المعلم ناقشاً حول ما تعنيه هذا النتائج للطلبة , و ماذا يمكن أن يستفيدوا منها ؟ و كيف يمكن أن يستخرجوها . و كيف يمكن أن يفسروا بعض الظواهر المرتبطة بها ؟ و يمكن أن يثير المعلم سؤالاً حول :
- لو كنت صاحب قرار . مالقرار الذي ستتخذهُ بشأن سن الزواج ؟

درس تطبيقي على الاستقصاء

الموضوع : المغناطيس / علوم الصف : المرحلة الأساسية الأولى ١ - ٣

الهدف : أن يستنتج الطالب خاصية المغناطيس

المشكلة : وضع المعلم ثلاثة قوارب ورقية في الماء أحضر المعلم مغناطيساً . قربه من القوارب الثلاثة. تحرك أحدها فقط . و لم يتحرك القاربان الآخران . سأل الطلبة : لماذا تحرك القارب و لم يتحرك القاربان الآخران ؟

خبرات الطلبة السابقة :

- هناك خيوط مربوطة بين المغناطيس و القارب .
- صدفة .
- جاء هواء خفيف حرك القارب .
- يوجد محرك صغير في القارب .

دور المعلم :

- طلب المعلم من الطلبة اختبار الإجابات لمعرفة صحتها .
- قام ثلاثة طلاب بمشاهدة القارب فلم يجدوا خيطاً مربوطاً .
- فحص الطلبة القارب فلم يجدوا فيه محركاً صغيراً .
- استبدلوا أماكن القوارب . فلم يلاحظوا أن القارب تحرك بفعل هواء خفيف .

النتيجة : استبعد الطلاب فكرة الخيط المربوط و الهواء الخفيف و المحرك .

- أعاد المعلم التجربة : تحرك القارب نفسه و لم يتحرك القاربان الآخران .

- طلب المعلم من بعض الطلبة : فتح القاريين فلم يجدوا سوء ورقة بيضاء .

- طلب المعلم فتح القارب الذي تحرك . وجدوا مسماراً صغيراً .

اندھش الطلبة .. أعاد المعلم أحد القاريين القديمين و وضع المسمار فيه و وضعه في الماء . أحضر المغناطيس . تحرك القارب

- سأل المعلم لماذا تحرك الآن و لم يتحرك سابقاً ؟ الطلبة : لأن فيه مسماراً .

المعلم : ماذا فعل المغناطيس ؟ الطلبة : جذب المسمار فتحرك القارب .

التطبيق : طلب المعلم من الطلبة عمل قارب ورقي . و وضع مسمار فيه . أعطاهم المغناطيس , تحرك القارب .

الاستنتاج : المغناطيس يجذب الحديد .

- أمور تراعى في استخدام الاستقصاء :

١ . يمكن استخدام الاستقصاء في جميع مراحل التدريس بدءاً من رياض الأطفال . و يراعى تنوع المشكلة , فما هو مشكلة بالنسبة لمستوى الصف الخامس قد لا يكون مشكلة بالنسبة لمستوى الصف السادس مثلاً .

٢ . يجب أن يكون الموقف مثيراً و حافظاً للطلبة على القيام بالاستقصاءات اللازمة . إن موضوعاً مثل إعداد الخبز مثلاً قد يكون مثيراً لطلاب الأرياف لكنه مثيراً جداً لدى الطلاب في المدينة الذين لا يعرفون أن الخبز من العجين , و العجين من الطحين , و الطحين مع القمح

٣ . يحتاج الطلبة إلى إثارة دوافع مثل حب الاستطلاع و التفكير و حب البحث و التجريب حتى يقوموا بالاستقصاءات اللازمة .

٤ . يحتاج الطلبة إلى تعلم المهارات مثل الملاحظة و التفكير النقدي و المقارنة و تنظيم المعلومات , و هي مهارات أساسية في البحث و الاستقصاء .

٥ . يدرك المعلم أن الهدف هو القيام بالاستقصاء , و أن الحصول على النتيجة ليس هو الهدف , إننا بالاستقصاء ندرّب مهارات الطلبة و ننمي اتجاهات عقلية إيجابية لديهم .

(عملية الاستقصاء: هي كم هائل من المهارات التراكمية المحتاجة إلى التدريب و الصقل)

- السليبيات في طريقة الاستقصاء :

١ . عملية صياغة الفرضيات و الوصول إلى نتيجة يحتاج إلى وقت و بالتالي يحتاج إلى عدد كبير من الحصص

٢ . بعض المعلمين لا يملك القدرة على صياغة الموقف التعليمي و أثارته بصورة تحفز الطالب لكي يبدأ بالتعاطي معه .

٣ . بعض المعلمين ليس لديهم القدرة على الاستفادة من الأجابات المقدمة من قبل الطلاب في عملية فحص الفرضيات .

٤ . قد يكون هناك نوع من التدخل من قبل المعلم لصياغة الفرضيات بصياغة علمية .

٥ . تحتاج هذه الطريقة إلى معلم متميز .

٦ . هذه الطريقة عملية تراكمية فيجب على الطالب أن يبدأ بتعلمها من مرحلة رياض الأطفال لأنه يصعب تعليمها في وقت متأخر

المحاضرة الثامنة

تعريف الطريقة الاستكشافية يمكن تعريف التعلم بالاكشاف بصفة عامة بأنه : أي وسيلة يكتسب بها شخص ما معرفة ما عن طريق استخدام مصادره العقلية أو الفيزيائية .

الاستكشاف: استخدام المنطق للوصول إلى المعرفة و الاستفادة من المصادر و الأشياء المحسوسة لتوظيفها للوصول إلى المعرفة ..

- على ماذا تعتمد هذه الطريقة ؟؟ تعتمد بصورة رئيسية على اكساب الطالب مجموعة من المهارات التي تمكنه من الحصول على المعرفة او المعلومة بالاضافة الى صقل مهارات التفكير الموجودة لديه .

هناك نوعان من الاكتشاف :

١- الاكتشاف الموجه : في هذه الطريقة يتم تقديم خطوات البحث والحصول على المعرفة (يتم إعطاء المتعلم توجيهات تساعد في سير خطوات الاكتشاف, لذا سمي اكتشافاً موجهاً) متى ما كانت الخطوات مكتوبة لدى المتعلم فهذا يسمى اكتشاف موجه
مثل : مايقوم به الطالب في المعمل باتباعه خطوات معينة حتى يصل إلى معرفة معينة .

٢- الاكتشاف الحر : في هذه الطريقة يترك للمتعلم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد . بمعنى انه يترك له حرية الخيار في اختيار الخطوات اللازمة للحصول على المعلومة

أنواع الطريقة الاستكشافية:

- الطريقة الاستقرائية. - الطريقة الاستنباطية.

١- الطريقة الاستقرائية : لغة : التتبع والتفحص.

التعريف الإجرائي :

- تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

- انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد و الأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة. - تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات

خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :

(١) يقدم أسم المفهوم .

(٢) تعرض مجموعة من الأمثلة المنتمية ومجموعة من الأمثلة غير المنتمية للمفهوم ، وذلك في شكل أزواج متقابلة ومتدرجة في الصعوبة وبدون إعطاء التبريرات .

(٣) يطلب من التلاميذ تحديد الخصائص والصفات المشتركة التي يتصف بها المفهوم المراد دراسته .

(٤) يقدم المعلم مجموعة أخرى من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية بطريقة غير مرتبة ويطلب من التلاميذ تصنيفها إلى أمثلة منتمية للمفهوم وأخرى غير منتمية مع ذكر الأسباب وتسمى هذه الخطوة " خطوة التدريب الاستقرائي " .

(٥) يطلب المعلم من التلاميذ صياغة تعريف للمفهوم أو ذكر قاعدته .

وتستخدم الطريقة الاستقرائية بفاعلية في كثير من المواد الدراسية ، ولاسيما في قواعد اللغة العربية والرياضيات والعلوم

مثال على الطريقة الاستقرائية :خطوات التدريس بطريقة الاستقراء :

(١) يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة مثل :

أن الحديد يتمدد بالحرارة . أن النحاس يتمدد بالحرارة .

أن الريصاص يتمدد بالحرارة . أن الذهب يتمدد بالحرارة .

(٢) دراسة الأمثلة التي تحتها خط من حيث معرفة صفاتها وخصائصها .

(٣) يتبين أنها جميعاً يطلق عليها مفهوم " المعادن " .

(٤) عرض مجموعة من الأمثلة (من المعادن) ، وأمثلة أخرى مثل (الزجاج – الخشب) للتمييز بينها .

(٥) استخلاص القاعدة التي تقول : " أن جميع المعادن تتمدد بالحرارة " .

مثال آخر / استنتاج علاقة الضرب بالجمع .

كلنا يعلم أن الضرب تكرر بالجمع . ولكن لكي يدرك التلاميذ هذا ينبغي أن نساعدهم على استنتاج هذه العلاقة . ووسيلتنا لذلك هو التفكير الاستقرائي .

ويمكن أن يكون العرض على النحو التالي :

$$2 + 2 + 2 = 2 \times 3 \text{ وتكتب } 2 \times 3 \text{ وتقرأ } 2 \text{ ضرب } 3$$

$$\text{إذن : } 2 \times 3 = 2 + 2 + 2 = 6$$

$$\text{وبالمثل : } 2 \times 5 = 2 + 2 + 2 + 2 + 2 = 10$$

$$\text{وبالمثل : } 6 \times 4 = 6 + 6 + 6 + 6 = 24$$

ومن أمثلة كثيرة على هذا النحو يفهم التلميذ عن طريق الاستقراء ، أن الضرب جمع متكرر .

مثال آخر / في اللغة العربية لو ناخذ درس جمع المذكر السالم (ينصب ويجر بالواو)

ابدا بتقديم مجموعة من الامثلة جميعها جمع مذكر سالم اتت بصورة فاعل في البدايه (الطالب يجد ان الواو دائما حاضرة ابدا بتقديم مجموعة اخرى و الفاعل فيها مرفوع بالواو من خلال هذه الامثلة اجد ان هناك صيغة معينة سوف تتبلور لدى الطالب

ابدا بتقديم مجموعة من الامثلة التعجيزية يمكن الطالب ان يعود الى الامثلة التي بالكتاب ويعكسها لى القاعدة التي تم الوصول لها (سوف نجد بالفعل انه تم تعزيز الطالب)

اذا استنتج الطالب ان جمع المذكر السالم مرفوع بالواو لكي اعزز تلك القاعدة من الممكن ان اقدم امثلة اخرى

الطريقة الاستقرائية

- تنمي الطريقة الاستقرائية مجموعه من المهارات منها : الملاحظة و المقارنة بين النتائج .

- في الطريقة الاستقرائية الطالب هو الذي يصل إلى القاعدة الكلية فتثبت في ذهنه لأنه بذل مجهود ذهني للوصول إليها (أي فهم القاعدة)

مزايا الطريقة الاستقرائية :

١- من الأيسر على الطالب البدء بالحالات الفردية البسيطة لاتطلاق إلى القواعد .

٢- الطالب بحاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.

٣- بالاستقراء نصل مع الطالب إلى القاعدة . ٤- تبدأ من الأمثلة لتصل إلى القاعدة .

٥- تعود الطالب الاعتماد على النفس والكشف عن حلول ما يعرض له .

٦- أن العمل الذي يقوم به العقل يكسبه حدة ومرانا

المحاضرة التاسعة

٢- الطريقة الاستنتاجية (الاستنباطية) :

- يبدأ من قاعدة - كلية وجزئية - ليصل إلى نتيجة تطبيق على الأمثلة الجديدة .

-هو انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص .

- تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة، تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات.

الاستنتاجية	الاستقرائية
- يبدأ من القاعدة ثم ينبثق منها مجموعة من القواعد الجزئية	- يبدأ من الجزئيات إلى الكليات - يبدأ بمجموعة من الأمثلة ثم نصل إلى القاعدة

- مكونات الاستنتاج :

يتكون الاستنتاج من ثلاثة مكونات :

- ١- المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى أو القاعدة العامة) قاعدة كلية مقبولة وصادقة.
- ٢- المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى أو القاعدة الخاصة) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية . (حالة خاصة)
- ٣- النتيجة - هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.

- مثال على الطريقة الاستنتاجية

- ١- المقدمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كلية مقبولة وصادقة. مجموع زوايا المثلث يساوي ١٨٠ °
- ٢- المقدمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فردية من حالات القاعدة الكلية . مجموع زوايا المثلث القائم الزاوية يساوي ١٨٠ °
- ٣- النتيجة - هي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية. أن القاعدة الكلية تنطبق على القاعدة الصغرى

- تطبيق على نفس المثال السابق بالطريقة الاستقرائية :

- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا برسم مجموعة من المثلثات بأي طريقة .
- ثم يطلب منهم البحث عن الخاصية المشتركة بينهم .
- يقوم الطلاب بقياس الزوايا و الأضلاع و وجدوا أنها مختلفة .
- يبدأ المعلم بتوجيه الطلاب و يطلب منهم التركيز على الزوايا .
- يطلب منهم القيام بإعادة تنظيم و عمل لكل مثلث جدول .
- ثم يبدأ بالتوصل أنه إذا تم قياس الزوايا سوف نحصل على مجموع ١٨٠ ° في جميع المثلثات .

- مميزات الطريقة الاستنتاجية :

- ١- اقتصادية من حيث الوقت.
- ٢- المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء.

- عيوب الطريقة الاستنتاجية :

- ١- أن مدارك الطلاب لا تتحمل دائماً القواعد العامة مباشرة . يكون هناك نوع من عدم الفهم لأن الطلاب لم يحاولوا أن يصلوا لها .
 - ٢- تبعد الطلاب عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها .
- ملاحظة : يمكن عمل تكامل بين الطريقتين فنبداً بالاستقراء ثم أكد الفهم من خلال الاستنباط أو الاستنتاج

المحاضرة العاشرة

- استراتيجية لعب الأدوار تعتمد على : إصطناع الموقف التعليمي من أجل إنتاج سلوك حقيقي . يرى البعض أن إستراتيجية لعب الأدوار أشبه بعملية المحاكاة (موقف تعليمي معين مصطنع يتم من خلاله محاكاة موقف حقيقي) ان محاكاة موقف معين الهدف منه: هو اظهار سلوك او تعزيز سلوك
- في التدريس يوجد مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن أن نضع المعلم بها و تكون أشبه بما يواجهه الطالب في حياته اليومية , و الهدف من ذلك :
 ١. تأصيل هدف معين .
 ٢. تعزيز مجموعة من مهارات التفكير .
- عند النظر إلى هذه الاستراتيجية .. ننتسأل إذا كانت تناسب سن أو مرحلة معينة؟؟ نجد أن هذه الطريقة تناسب الطلاب في جميع المراحل و الأعمار يغلب على هذه الطريقة (الطابع الجماعي)

استراتيجية لعب الأدوار

*الفلسفة المثالية ((أفلاطون)) * الفلسفة الواقعية ((ارسطو)) الفلسفة التجريبية ((جون ديوي))

وهي التي تعتبر الآن الفلسفات الرئيسية الي يمكن كثير من طرق التدريس الآن ارتكزت عليها

- مفهوم لعب الأدوار

١- هو أحد أساليب التعليم و التدريب الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصنع , حيث يقوم المشتركون بتمثل الأدوار التي تستند إليهم بصورة تلقائية , يغمسون في إدارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة .

٢- أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب المهارات المعرفية , كما أنه السبيل الوحيد لمحاكاة الخبرة لتظهر حقيقية } أي محاولة محاكاة موقف حقيقي بهدف اكتساب مهارات معرفية و مهارات عملية و مهارات تجريبية (

٣- للعب الدور قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية , و ذلك لأنه يسهم في اكتساب المفاهيم و صقل مهارات التفكير و زيادة الفهم

- المقصود باستراتيجية لعب الأدوار ..

عبارة عن خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي , و يتقصد كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي , و يتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بإدوارهم و يقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي .

- مثال على درس تطبيقي على استراتيجية لعب الأدوار ..

عند استخدام هذه الطريقة يكون لدي موضوع أريد تدريسه و لكن ليس كل المواضيع يمكن تدريسها بهذه الطريقة فالمواضيع التي تستخدم فيها هذه الطريقة هي المواضيع التي يمكن تحويلها إلى موقف يمكن محاكاته من خلال أشراك الطلاب و تكليف كل طالب بالقيام بدور معين

مثال ١: ((مادة التاريخ : معركة جبل طارق))

طارق بن زياد - طريف بن مالك - لذريق - موسى بن نصير

في هذا الحدث يوجد أكثر من شخصية و كل شخصية لها دور معين و في الكتاب المقرر لمادة التاريخ يوجد لكل شخصية نوع من الحوار أو الموقف أو خطبة .. فنجعل كل طالب يأخذ دور و نطلب من أن يقرأ الدور و أن يعرف الجزء الحوارية المطلوب منه و أن يتفاعل معه ثم نجعلهم يظهرون أمام الطلاب و تبدأ عملية أشبه بعملية تمثيل (مقطع تمثيلي) غير واقعي محاكاة للموقف التاريخي .

ملاحظة : تشير الدراسات أن الحد الأقصى لمحافظة الطالب على التركيز و عدم التشتت من ١٢ إلى ١٥ د

- يفضل في المرحلة الابتدائية و المتوسطة يجب أن يكون المنهج المستخدم (منهج الأنشطة) يكون بكم هائل من الانشطة الي تقدم للطلاب بحيث يكون الطالب فعال في الموقف التعليمي

مثال آخر ١- ((مادة العلوم : حالات المادة ... السائلة - الغازية - الجامدة)) جعل كل الطالب يتصور نفسه نوع من الحالات و أطلب منهم أن يكون هناك نوع من الحوار فيصف كل واحد منهم الخصائص لهذه المادة فيبدأ الطالب بالتحدث عن واقع المادة التي يجسدها .

- مميزات استراتيجية لعب الأدوار

توفير فرص التعبير عن الذات , و عن الانفعالات لدى الطالب .	أستغلال النشاط الموجود لدى الطالب و استخدامه بصورة سليمة .
تكتسب الطلاب قيماً و اتجاهات و تعديلاً لسلوكهم , و تساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها .	تثير الدافعية لدى الطلاب و تزيد أهتمامهم بموضوع الدرس , لانه يتقصد الشخصية التي يمثلها .
- تساعد على اكتشاف الموهوبين و ذوي القدرات .	تساعد في تنمية التفكير و التحليل لدى الطلاب .
تعزز نوع من التواصل بين الطلبة و تنمي المهارات الاجتماعية لديهم	تقوي إحساس الطلاب بالآخرين , و تراعي مشاعرهم , و تحترم أفكارهم .
تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية و تعبر عن ذاتهم دون رهبة من الجمهور .	

- أنواع لعب الأدوار

١. لعب الأدوار المقيد :	٢. لعب الأدوار المبني على نص غير حوار	٣. لعب الأدوار الحر غير مقيد بنص أو حوار
هو الذي يقوم على أساس الحوار و المحادثة الموجودة في الدرس .. مثل : نصوص معينة في مادة التاريخ و النصوص التي تقولها الشخصيات فيها	كتمثيل قصة أو موضوع ما , و يكون المجال مفتوح ل طرح الأفكار و الطلاب أنفسهم هم الذين يضعون النص الحوارى الذي يروونه مناسب , و الأفكار هنا تكون محددة من قبل المعلم و لكن الطالب له حرية وضع الحوار . مثل : مناقشة أجتماعية (موضوع الحوادث المرورية)	فيه يمثل الطلاب موقفاً يقومون فيه بالتعبير بأسلوبهم الخاص عن دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم

- مفردات التعلم و التدريس باستراتيجية لعب الأدوار ..

دور المعلم	موجه و مساعد , يبحث على التعلم
دور الطالب	نشط حيوي , إيجابي و متفاعل و هو الأساس في صنع الموقف
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات و مهارات و طرق تفكير و يطور اتجاهاته
أسلوب التعلم	تفكير مستقل و ناقد , تعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات (حل المشكلات , الاستقصاء , تعاون)
أسلوب التقويم	ملاحظة اداء الطلاب , أسئلة تتضمن إثارة التفكير و التحليل و التركيب و التقويم من قبل الطالب و المعلم
النتائج	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات باقتدار

- العناصر التي يجب توافرها لنجاح استراتيجية لعب الأدوار :

الأدوار	إذا لم يكن هناك أدوار يقوم بها أفراد المجموعة إذن لا يمكن تنفيذ الدرس بهذه الطريقة
القوانين	يقصد بها عند وجود موقف تعليمي معين أن الطلاب ملتزمين بموضوع المناقشة و عدم التشتم و التزام الهدوء مع وجود نوع من التفاعل مع نفس الحدث .
الأهداف	يجب تحديد الأهداف التي يسعى لها المعلم , و منها : إكساب الطالب المعرفة - تنمية مهارات التفكير و التحليل - تنمية مهارات التواصل و التعاون بين الطلاب .. فيكون هناك حزمة من الأهداف المحددة التي يضعها المعلم
الطقوس	يجب أن أضع الطالب في الجو الذي يجسد فيه الموقف كما لو أنه في أرض الواقع مع إضافة نوع من الجدية
اللغة	يقصد بها (اللغة الحوارية المستخدمة) فيجب الحرص على استخدام اللغة المناسبة للموقف
المعيار	على الطلاب معرفة كيف يتم تقييم الأداء .. و من ضمن المعايير : الملاحظة و القدرة على تجسيد الدور كما لو كان حدث في الطبيعة - كمية الأفكار المنتجة - الالتزام بالنص المطلوب التعبيرات الجسدية المناسبة مع الحدث

المحاضرة الحادية عشر

- مفهوم التدريس بالمشروع: تحويل الموضوع النظري إلى انجاز عملي من خلال سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لتحقيق أهداف محددة في محيط اجتماعي.

التدريس بالمشروع هي محاولة تحويل فكرة من الأطار النظري إلى الأطار العملي , أي ترجمة فكرة ثم التخطيط لها عملياً إلى واقع عملي من خلال منهج معين بإتباع مجموعة من الأنشطة في محيط الاجتماعي , و قد تكون هذه الفكرة قدمت من خلال مناقشة بين المعلم و الطلاب أو الطالب هو الذي أقترحها أو المعلم . و يتم تدريس هذا الفكرة من خلال عمل مجموعات أو يعملون بطريقة فردية , و يتم التخطيط لتلك الفكرة من أجل تحويلها من أطارها النظري إلى واقع عملي من خلال مجموعة من الأنشطة التي تطلب من الطالب و من المجموعة أنها تتفاعل بعضها مع بعض وحتى تتفاعل مع المحيط الخارجي او مع الافراد المحيطين بهم .

التدريس بالمشروع يهدف إلى

- ١- أكساب الطالب المعرفة
- ٢- أكساب الطالب معلومات جديدة
- ٣- أكسابه مجموعة من مهارات التفكير
- ٤- إعطاء الطالب الحرية في اختيار الفكرة .

- مثال على استخدام هذه الطريقة :

- أطلب من الطالب أن يختار فكرة و يدرسها (ظاهرة طبيعية) و أن يترجم القانون الفيزيائي الذي يحكم حدوث تلك الظاهرة المرتبط بها إلى عملية و بالتالي الطالب يختار مما تم دراسته في الحصص السابقة .
- نجعل الطالب يختار أي قانون أو ظاهرة طبيعيه و نطلب منه محاولة تجسيدها .
- أو نقوم بطرح مشكلة علمية و من ثم نطلب من الطالب تجسيدها أو تقديم حل لها .

خطوات التدريس بالمشروع:

١- اختيار المشروع.

عند اختيار فكرة المشروع يجب أن يتوفر في الفكرة عدد من الشروط و هي /

يرتبط بواقع حياة الطلبة.	يتناغم مع ميول الطلبة ومشبعاً لحاجاتهم.
يتناسب مع قدرات الطلبة والإمكانات المتوفرة	يعرض الطلبة لخبرات متنوعة
يتم التخطيط للمشروع وفق وقت محدد	

٢- وضع خطة للمشروع.

٢- خطوات التنفيذ والمدة الزمنية	١- أهداف المشروع.: يجب أن تكون أهداف المشروع أو الفكرة واضحة
٤- تحديد الأنشطة	٣- تحديد المواد المستخدمة. يجب تحديد الأدوات المستخدمة و المواد مثل الأوراق المقوى و الفلين و المطاط و المسامير و غيرها
٥- تحديد الأدوار.: بمعنى أن كل فرد في المجموعة يكلف بمهمة معينة	

٣- تنفيذ المشروع:

تنفيذ بنود المشروع تحت مراقبة المعلم وإشرافه وتوجيهاته ، ويقوم المعلم بإرشاد التلاميذ وحفزهم على العمل وتنمية روح الجماعة والتعاون بينهم والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله. هذا ويجب التأكيد هنا على ضرورة التزام الطلبة بالمشروع الذي تم اختياره.

٤- تقويم المشروع: يقوم المعلم بالإطلاع على كل ما أنجزه التلاميذ يشعر التلميذ بأن الهدف من استخدام هذه الطريقة هو التعلم ..

و الهدف من عملية التقويم :

- يقدم لهم التغذية الراجعة - تعزيز العمل المنجز.
- تعزيز المفاهيم و الأفكار المتضمنة في المشروع

- إيجابيات التدريس بالمشروع:

- ١- تنمي عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون.
- ٢- تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٣- المتعلم محور العملية التربوية فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم.
- ٤- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل ، كما تشجعه على الإبداع وتحمل المسؤولية .

إحدى الأشكاليات الموجودة في مدارسنا :

وجود مجموعة غير متفاعلة في الصف الدراسي و ذلك قد يكون ذلك بسبب عدم وجود ثقة بالنفس لدى الطالب , فيجب علينا تعزيز استراتيجيات التدريس التي ستؤكد للطالب أنه شخص فاعل و لديه القدره على انه يقدم شيء مفيد.

دور المعلم	موجه , يكثر من التدريب , يقدم النماذج , يقلل من التلقين
دور الطالب	نشط حيوي , إيجابي ومتفاعل
مادة التعلم	يتعلم الطالب معلومات و مهارات و طرق تفكير و يطور اتجاهاته
أسلوب التعلم	تفكير مستقل و ناقد , تعلم استراتيجيات للحصول على المعلومات (حل المشكلات , الاستقصاء , تعاون)
أسلوب التقويم	الاعتماد على الأدلة و الإقلال من التقييم المعتمد على الورقة و قلم الرصاص و المعتمد على تذكير الحقائق
النتائج	فرد يمتلك أدوات التعلم الذاتي يتعامل مع المشكلات باقتدار

ملاحظة: ليس جميع المواضيع يمكن أن تدرس من خلال هذه الطريقة و الذي يحدد إمكانية مناسبة استخدام هذه الطريقة هو إمكانية تحويل الفكرة من الأطار النظري إلى العملي

المحاضرة الثانية عشر

أنواع التعلم: احد أساليب التدريس (التعلم التعاوني) = التعلم الفردي، والتعلم التنافسي، والتعلم التعاوني =

- في التعلم الفردي:

التعليم الناتج عن تدريب الطلاب على الاعتماد على انفسهم لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة او بمعزل عن أقرانهم من الطلاب و كان المعلم يضع برنامج لكل طالب . ويدخل ضمن هذا النوع من التعلم مايسمى بالتعلم الذاتي.

ويتم تقويم الطالب في هذا النوع من التعلم وفق محكات موضوعة مسبقاً بمعنى انه لو استطاع قراءة نص متكون من ٢٠ كلمة واستطاع ان يقرأ ١٧ كلمة بنجاح من غير وجود خطأ بالتالي الهدف التعليمي تحقق فهذا هو المحك والمحك مرتبط بشيء كمي .

مثال لتوضيح الفكرة الرئيسية :-ماذا نقصد بأهداف تعليمية تتناسب مع ميول الفرد و اتجاهاته

مثلا / لو تحدثنا عن البرامج الاثرانية العلاجية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة او الموهوبين نرى انها برامج موجهة المعني بها شخص واحد يتم صياغة مثل هذه البرامج في ضوء تحقيق اهداف تعليمية محددة وبما يتناسب مع القدرات التي يمتلكها ذلك الشخص .

ملاحظة / في التعلم الفردي يكون هناك احتكاك بين الشخص والموقف التعليمي .

و التعليم الفردي أو الذاتي: تلك المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطالب مباشرة دون أن يتعرض للآخرين .

- في التعلم التنافسي:

يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة. ويتم تقويم الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوء التعلم التنافسي قريب من التعلم الفردي الا ان الطالب يتأثر بتأثراً واضحاً بالطلاب المحيطين به وفي التعلم التنافسي اهداف تعليمية موضوعة ويوجد التنافس بين الطلاب لوجود اداء افضل ففي التعلم التنافسي ننظر الى مستوى اعلى من الاداء عكس التعلم الفردي الذي ينظر الى الاداء

مثلا / لو قرأ طالب ١٧ كلمة في فترة لا تتجاوز الدقيقتين وطالب اخر قرأ ١٨ كلمة من دون وجود اخطاء وبالتالي ابداء ارتب الطلاب وفق منحنى تدريجي من الافضل الى الاسواء

ملاحظة / هذا النوع من التعلم الذي يتم توجيهه او يتم وفق الاسلوب التنافسي يجب ان لا نلجأ له كثيراً والتنافس يجب ان يكون تنافس جماعي وان لا يركز على التنافس الفردي

- في التعلم التعاوني:

فيعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعة مسبقاً في التعلم التعاوني لا نقيم الفرد بل نقيم أداء المجموعة

التعلم التعاوني:

فكرته : تقتصر على توزيع الطلاب الى مجموعات بحيث لا يتجاوز عدد الافراد عن ٦ ويتم توزيع المهام فيما بينهم لتحقيق هدف معين وكيفية تقسيم الطلاب داخل المجموعة يجب ان يكون توزيعاً عشوائياً غير متجانس

التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦ طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة اليهم.

وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية نناقشها فيما يلي، فليس كل مجموعة هي مجموعة تعاونية، فمجرد وضع الطلاب في مجموعة ليعملوا معاً لا يجعل منهم مجموعة تعاونية

- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني :

١- الإعتماد المتبادل الإيجابي. (بمعنى ان كل طالب بحاجة الى ان يعمل مع زميله لان هدف المجموعة لن يتحقق الا باستفادة الاشخاص من بعضهم البعض و ايجاد نوع من التكامل فيما بينهم من اجل تحقيق الهدف المشترك)

٢- المسؤولية الفردية والجماعية. (يجب ان يشعر الفرد ان هناك مسؤولية تقع على عاتقه وإذا وجد أي خلل في المهمة التي اسندت اليه سوف يؤثر على الناتج النهائي الذي سيخرج باسم المجموعة)

٣- التفاعل المعزز وجهاً لوجه. (يجب ان يعزز المعلم الروح الموجودة داخل المجموعة ويجب ان يشرك الطلاب في العمل الجماعي داخل المجموعة و توزيع المهام بينهم)

٤- المهارات البين -شخصية والجماعية(يجب تعزيز مهارات التواصل التي ينبغي تواجدها في العمل التعاوني)

٥- تقويم عمل المجموعة. (و هو من أساسيات نجاح التعلم التعاوني , فالطلاب بحاجة الى التوجيه او التقويم فيما يتعلق بكل مرحلة وصلوا لها فهم بحاجة ال التغذية الراجعة التي يتم من خلالها اعادة النظر في كل مرحلة وصلوا لها وتحسين الشيء الذي صلوا له من اجل الوصول الى الهدف النهائي)

- دور المعلم في التعلم التعاوني: يقع ضمن دائرة التوجيه و التقويم فدوره هو دور الموجه لا دور الملحق. وعلى المعلم أن يتخذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعليمية. كما أن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعات الصغيرة وعليه أيضاً تقييم تعلم الطلاب المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع.

- ايجابيات التعلم التعاوني :

١-التذكر لفترة أطول و ناتج التعلم يكون أفضل	١-افعية الداخلية (يكون هذا نابع من التنافس مع المجموعات
٣-زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة	٤-احترام أعلى للذات
٥-زيادة السلوكيات التي تركز على العمل	٦- استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا
٧-زيادة التوافق النفسي الإيجابي	٨-اكتساب مهارات تعاونية أكثر

المحاضرة الثالثة عشر

تعريف التعليم المبرمج:

أسلوب للتدريس تقسم فيها المادة الدراسية (المحتوى) بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة في تتابع منتظم ، يرتكز على انتقال المتعلم من خطوة إلى التي تليها بناءً على إحداث الاستجابة المرغوبة.

{ أي أن لدي مادة دراسية أقوم بتقسيمها إلى أجزاء و بالتالي لن ينتقل المتعلم إلى الجزء الآخر إلا عند تحقيق مستوى من الاتقان في الجزء الأول و بالتالي إذا تحقق مستوى الاتقان ينتقل إلى المستوى الذي يليه و هكذا .. }

الفكرة التي يستند عليه أسلوب التعليم المبرمج :

إن هذا الأسلوب في التعليم يستمد أصوله من النظرية السلوكية (نظرية سكينر) في علم النفس , و هي نظرية (المثير الاستجابة - تعزيز) و بعد التعليم المبرمج تعليمًا ذاتيًا يتم فيه التفاعل بين التلميذ و المدرس إلى أقصى درجة من درجات الكفاية و ذلك من خلال البرنامج التعليمي الذي يعده بمهارة أو يوضع في آلة تعليمية أو بواسطة البرنامج التعليمي المبرمج يستطيع التلميذ أن يستقبل المادة لتعليمية من خلاله.

آلية تنفيذ التعليم المبرمج : يوجد هناك اتجاهات مختلفة و هي ..

- نظام الكروت : المعلم في السابق و قبل وجود التقنية كان يستخدم (الكروت) فيكون فكل كرت يكتب نص و في نهايته يكون هناك سؤال أو سؤالين و يكون أما اختيار من متعدد أو صح و خطأ أو سؤال يتطلب نص مختصر ..

فالمعلم يقوم بالنظر إلى الاجابات الموجودة في الكرت , فإذا كان في الكرت ٣ أسئلة و مستوى الاتقان سؤالين من ثلاثة فإذا تحقق هذا المستوى من الاتقان يقوم بتقديم الكرت الذي يليه الذي يحتوي على الهدف التعليمي الآخر ..

- بعد ظهور التقنيات : تم استخدام البرمجيات التي تتيح للمتعلم الانتقال من الخطوة إلى الخطوة التي تليها بناءً على مستوى الاتقان, و ظهرت لنا برامج كثيرة مشهورة مثل برنامج (الاوثر وير) الذي يتيح الفرصة لتقديم الموضوع الدراسي أو المادة التعليمية بما يناسب أسلوب التعليم المبرمج فيقسم المادة التعليمية إلى أطارات كل إطار يحتوي على هدف تعليمي محدد , ثم نقوم بكتابة نص نشرح فيه معلومة معينة الذي على أثرها سوف يتحقق الهدف التعليمي , و إضافة إلى ذلك نعزز الفهم بمجموعة من الصور , و يمكن أن يكون هناك شريط تعليمي يوضح مثلاً (تقسيم الحيوانات) فيكون هناك شريط لمدة دقيقتين يبدأ بأعطانا مجموعة من خصائص الحيوانات الثديية أو المعلم يسجل نفسه و يتحدث عن الحيوانات الثديية , و كلها يمكن يظهر في الأطار الأول ..

فالطالب يتعرض إلى الشريط المسجل ثم يتصفح الصور ثم يقرأ النص المكتوب ثم تظهر الأسئلة و إذا إجاب على الاسئلة وفق درجة المرادة سوف ينتقل الآن إلى المعلومة التي تليها (الأطار التالي) ..

أنواع التعليم المبرمج :

هناك نوعان رئيسيان من البرمجة هما: الأسلوب الخطي و الأسلوب التفرعي.

أولاً: الأسلوب الخطي أو الأفقي (هول سكينر) :يقوم على تحليل المادة الدراسية أو التحصيلية لأجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار وتتوالى الأطر في نمط أفقي مستقيم وتقدم الأسئلة مباشرة في البرنامج الخطي، بحيث يفكر التلميذ و يكتب إجابته، و تسمى البرمجة الخطية ببرامج الخط المستقيم، الذي يبدأ من السلوك الأولي إلى السلوك النهائي المطلوب، و لذلك فإن كل إطار يتضمن الاستجابة الصحيحة للإطار السابق، بالإضافة إلى المعلومات الجديدة و المنبهات أي إن استجابة التلميذ يتم تعزيزها مباشرة.

ثانياً: الأسلوب التفرعي (نموذج كراودر) : يشمل الإطار فقرة أو فقرتين من المعلومات .ثم يوجه سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ، يجب عليه المتعلم باختيار إجابة واحدة . فإذا كانت الإجابة صحيحة يطلب البرنامج من المتعلم الانتقال إلى إطار آخر أصعب ، إما إذا كانت الإجابة خاطئة فإن المتعلم ينتقل إلى تقويم تشخيصي علاجي (يظهر إطار يوضح لماذا إجابته خاطئة) . و يستمر في ذلك حتى يختفي الخطأ . إن البرمجة التفرعية أسلوب تشخيصي لنواحي القوة و الضعف في التعليم و أسلوب علاجي للأخطاء.

الفرق بين الأسلوبين : إن الأسلوب التفرعي يقدم أطر فرعية علاجية توضح للطالب سبب عدم كون إجابته صحيحة بينما الأسلوب الخطي لا يقدم له ذلك .

خطوات إعداد الوحدة المبرمجة

- التعرف على المتعلم من حيث سنه و مستوى استعداداته العقلية و مستواه الدراسي و أنماط التعلم لدى الطالب
- تحديد نوع النشاط والسلوك المطلوب من المتعلم.
- تحديد المستوى و الهدف المراد التوصل إليه من البرنامج.
- تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي.
- الاستعانة ببعض المثيرات المساعدة و المثيرات الحادثة التي يمكن أن تساعد المتعلم على -الاستجابة الصحيحة (مثير - استجابة- تعزيز).
- تجربة الكتاب المبرمج قبل استخدامه في صورته النهائية.
- تقويم البرنامج و تعديله. - كتابة البرنامج في صورته النهائية.

قواعد التعليم المبرمج

- أن تصاغ أهداف البرنامج بعبارات سلوكية تحدد سلوك المتعلم و تصف أداء قابلا للقياس.	- أن تحدد شروط الأداء، فيوضح لبرنامج ما إذا كان المطلوب هو إنشاء إجابة، أو الاختيار من بين إجابات متعددة
- أن يحدد الموضوع التعليمي، الذي سيتلقى البرنامج ، و أن نحدد تلك المعلومات التي في متناول الباحث ، حتى لا يقدم للمتعلم برنامجا يقوم على مستوى تحليلي معين غير متوفر لدى المعلم.	- أن يحرض واضع البرنامج على عدم حشد الكثير من المعلومات في كل إطار ، تفاديا لوقوع المتعلم في الأخطاء ، وان يتوخى المبرمج البساطة و الوضوح.
- أن يكون هناك تنوع في طرق التقديم ..	- أن يعنى واضع البرنامج بتجزئة المادة التعليمية في اطر صغيرة يسهل تعليمها و الإجابة عليها و كذا دعمها.
- أن يبني البرنامج بأسلوب خبرات مشوقة، يحفز المتعلم على الانتباه و التركيز	- أن يشتمل الخبرات المرحلية التي يمكن تقديمها كنوع من المراجعة بعدد معين من الأطر

مميزات التعليم المبرمج

- ١- يتفوق التعليم المبرمج على طريقة التعليم الحالي في معدل التقدم في التعلم وفي اختصار كثير من وقت التعلم و جهده.
- ٢- يتفوق التعليم المبرمج في حجم التذكر ، وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة في الذاكرة.
- ٣- يتفوق التعليم المبرمج في تجريد الخبرة و تعميقها و انتقال اثر التدريب إلى مواقف عديدة.
- ٤- في الطريقة التقليدية تتأثر عملية التعزيز ب: شخصية المعلم، أو طبيعة المتعلم و ميله للخبرة المراد تعلمها، أما في التعليم المبرمج فإننا نلاحظ أن الحوافز الداخلية أو الدافعية الأولية تكون كنتيجة منطقية لاستخدام التعزيز و الاستجابة بطريقة منتظمة.

سلبيات التعليم المبرمج

- ١- لا يصل هذا النوع من التعلم لتحقيق الأهداف الانفعالية فمعظم اهتمامه بتحقيق الأهداف المعرفية و المهارات الأدائية.
- ٢- قد يؤدي إلى الملل بسبب خطواته الصغيرة المتتالية التي تؤدي إلى طول البرنامج.
- ٣- قد يتحول التعليم المبرمج إلى عمل آلي يهتم المتعلم فيه بالاستجابة بصورة آلية بكل خطوة على حدة دون مقارنتها أو ربطها بخطوة سابقة

المحاضرة الرابعة عشر

تعريف التعليم عن بعد : استخدام تكنولوجيا الاتصال وتقنيات الكمبيوتر في عملية التعليم، و التعليم عن بعد هو نقل العلم من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل و سائط المعرفة الضخمة و المتخصصة. ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي و المحاضر متفاعل interactive . (و أحد شروط التعليم عن بعد أن يكون تعليم تفاعلي ..)

ويتيح نظام التعليم عن بعد إمكانية تلقي المحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ real time application ويمكن هذا النظام من بث المحاضرات الحية والمسجلة بكفاءة عالية ، حيث يمكن الطالب او المستمع من حضور محاضرة داخل او خارج حدود البلد الذي يقيم فيه.

فكرة التعليم عن بعد تستند إلى .. الأبحاث الخاصة بالقراءة والكلام، والتي تؤكد على أن الفرد يمكن أن يقرأ أو يستمع إلى حديث بسرعة ٢٥٠- ٣٠٠ كلمة في الدقيقة .

إذا فالتعليم عن بعد يستمد اصوله من الابحاث الخاصة بالقراءة والكلام وبناءً على ذلك أتت فكرة التعليم عن بعد

أنواع التعليم عن بعد

١. نقل متزامن: حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقي real time بين المحاضر والطالب (المحاضرات المباشرة)
٢. النقل اللامتزامن: حيث ان المحاضر يقوم بنقل وتوصيل او توفير المادة الدراسية بواسطة الفيديو ، الكمبيوتر او أي وسيلة later time أخرى ويتلقى او يتحصل على المواد في وقت لاحق (المحاضرات المسجلة) .

متطلبات التعليم عن بعد

- وجود حاسوب خادم Server ذي سعة وسرعة كافيتين كي تخزن فيه المعلومات المتعلقة بالمقررات الدراسية .
- يمكن أن يكون هذا الحاسوب الخادم موجود عند الجامعة أو الجهة التي تطرح برامج التعليم عن بعد.
- إلا إن توفر هذا النظام عند هذه الجهة يتطلب (تكاليف عالية للتركيب والصيانة والتوصيل بشبكة الأنترنت) .
- يمكن توفير تلك التكاليف عن طريق استئجار مساحة على حاسوب خادم متوفر لدى إحدى الشركات التي تؤجر مساحات على حاسوبها الخادم لقاء مبالغ معينة .

● يجب السماح للمبرمجين بالدخول إلى مساحة معينة في الحاسوب المركزي لكي تمكنهم من عمل صفحات إنترنت تفاعلية Interactive وذلك باستخدام برامج الـ CGI (Common Gateway Interface)، وهي برامج تكتب بلغات برمجية مثل C, C++, Visual Basic , Pearl ، وتسمح هذه البرامج لمستخدم الأنترنت بإرسال معلومات و استقبال استجابات معينة من الحاسوب المركزي .

● يجب توفر برامج لعمل صفحات الأنترنت وصيانتها مثل برامج تحرير الصفحات Web Page Editors وبرامج نقل الملفات FTP و الـ Telnet. وكذلك يجب أن تتوفر لدى المدرسين خبرة باستخدام تلك البرامج.

وقد يتطلب في بعض الأحيان توفر معرفة باستخدام لغة HTML وهي اللغة المتعارف عليها لعمل صفحات الأنترنت .

● يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الأنترنت كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى الحاسوب الخادم .

● يجب توفر سعة موجة كبيرة high bandwidth تمكن الطلبة من الاتصال بشبكة الأنترنت بسرعة عالية و ذلك في حال ما إذا كان نظام التعليم عن بعد يتضمن محاضرات مرئية. هذه السرعة يجب أن تتجاوز سرعة الـ ٣٣,٦ كيلوبايت الاعتيادية وألا تقل عن سرعة نظام ISDN .

● قد يتطلب الأمر توفر أجهزة إضافية مثل جهاز الـ Video Server إذا ما كان نظام التعليم عن بعد يتضمن مواد مرئية.

مميزات التعليم عن بعد

● الاستغلال الجغرافي: لا يحتاج الطالب والاساذ إلى أن يكونا متواجدين في مكان واحد من أجل تبادل المعلومات. فالطالب يمكن له أن يقرأ أو أن يستمع إلى أو حتى يشاهد محاضرة الأستاذ إلكترونياً on-line عبر شبكة الأنترنت حتى و إن كان الطالب في بيته أو في بلد آخر غير البلد الذي يقيم فيه أستاذه.

كذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضراته إلكترونياً بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الأنترنت من بيته أو من بلد آخر غير البلد الذي يتواجد فيه طلبته.

- نصي textual : باستخدام صيغة (Adobe Acrobat)

- صوتي Audio : باستخدام صيغة (Streaming Real Audio)

- مرئي Visual : باستخدام صيغة (Streaming Real Video أو Streaming Net Show أو Compressed MPEG)

توفر فرص التعليم لغير المستطيعين:

التعليم عن بعد سوف تمكن شريحة كبيرة من أفراد المجتمع من تحقيق رغباتها خصوصاً هؤلاء الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العالي لظروف مختلفة (مثل السن أو الارتباط بعمل معين) . فالتعليم عن بعد مفتوح للجميع ولا حاجة فيه لحضور نظامي إلى الجامعة في أوقات محددة وهي أمور قد لا تناسب ظروف البعض.

● الاستغلال الوقتي:

ليس ضروريا أن يكون كل من الطالب و الأستاذ متواجدين في زمن واحد لتبادل المعلومات. فالأستاذ يمكن له أن ينشر محاضراته إلكترونيا إما بصيغة نصية قابلة للطبع أو بصيغة مسموعة أو مرئية وللطالب بعد ذلك أن يقرأ المحاضرة و يطبعها أو أن يستمع إليها أو يشاهدها في أي وقت يناسبه دون الحاجة إلى أن يلقي الأستاذ المحاضرة في وقت محدد. و كما أن للطالب الحرية في اختيار الوقت المناسب له كي يتلقى المحاضرة، فإن له الخيار أيضا في اختيار الجزء الذي يرغب بقراءته أو الاستماع إليه أو مشاهدته. كذلك يمكن له أن يعيد الاستماع إلى جزء معين من المحاضرة أو أن يشاهد جزءا معيناً منها و هي أمور يصعب تحقيقها في المحاضرة التقليدية. فعلى سبيل المثال، يمكن للطالب أن يختار الأجزاء التي يريد أن يستمع إليها أو يشاهدها من المحاضرة إذا كانت تلك المحاضرة منشورة بصيغة Real Audio أو Real Video. يمكن له كذلك إعادة الاستماع إلى أو مشاهدة أي جزء من المحاضرة المنشورة بتلك الصيغ.

● التغلب على مشكلة الطاقة الاستيعابية للجامعات والهيئات التعليمية:

فالتعليم عن بعد لا يتطلب حضور الطلبة إلى الفصول الدراسية، و لا يتطلب تواجد محاضر في كل فصل كي يعطي عددا محدودا من الطلبة محاضرة معينة. هذا يعني أن الجامعات والهيئات التعليمية ستتمكن من التغلب على مشكلة طاقتها الاستيعابية المحدودة التي تحتم عليها قبول عدد من الطلبة يتناسب مع ما هو متوفر من فصول دراسية و مدرسين.

سلبيات التعليم عن بعد

● **الحاجة إلى التدريب:** يحتاج المدرسون إلى تدريب على استخدام الانترنت بشكل عام إضافة إلى التدريب على استخدام برامج خاصة لاستغلالها في عمل صفحات الانترنت ونشر المحاضرات وغير ذلك. كذلك فالطالب يحتاج إلى تدريب على استخدام الانترنت إضافة إلى تدريب على استخدام البرامج التي تساعده على تبادل المعلومات مع أستاذه. وقبل كل هذا يحتاج كل من الطالب والأستاذ إلى امتلاكهما لمعرفة أساسيات الحاسوب Computer Literacy.

● **الحاجة إلى بنية تكنولوجية:** من أجل إنشاء نظام تعليم عن بعد يجب توفر بنية تكنولوجية تحتية Technological Infrastructure عند الجامعة أو الجهة التي ترغب بطرح برامج التعليم عن بعد. هذه البنية ليست متوفرة لدى كل الجامعات أو الهيئات التعليمية فهي مكلفة توفيرها وصيانتها ومتابعتها ...

● **الحاجة إلى وجود اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت:** كي يتمكن الطلبة من النفاذ إلى البيانات الإلكترونية ولكي يستطيعوا تبادل المعلومات مع أساتذتهم يجب توفر اتصال بين الطلبة وشبكة الإنترنت. هذا الاتصال قد يكون اتصالا عبر مزود خدمات إنترنت ISP أو عبر الشبكة الداخلية للجامعة أو الهيئة التعليمية . Intranet إلا أن الطلبة ليسوا جميعا قادرين على الاتصال بشبكة الإنترنت عن طريق مزود خدمات الإنترنت. كذلك فالجامعات والهيئات التعليمية لا تمتلك جميعها شبكات Intranet مفتوحة لطلبتها .

● **مشكلة عرض الموجة Bandwidth** من المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعليم عن بعد مشكلة عرض الموجة Bandwidth أي السرعة التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات بين مزود خدمات الإنترنت و مستخدم شبكة الإنترنت الذي يتصل بالشبكة عبر هذا المزود. فمستخدمو شبكة الإنترنت الذين يتصلون بالشبكة من أجهزة الهاتف المنزلية العادية عبر مزودي خدمات الإنترنت يتبادلون المعلومات مع شبكة الإنترنت بسرعة لا تتجاوز عادة ٣٣،٦ كيلوبايت في الثانية Kbps من أجل نقل المحاضرات المرئية بشكل مناسب بحيث يمكن مشاهدة المحاضرات على شاشة كاملة الحجم و دون تقطع في الصوت و الصورة يحتاج مستخدم الإنترنت إلى توفر سرعة عالية لنقل المعلومات بينه وبين شبكة الإنترنت. يمكن تحقيق ذلك بواسطة توصيل حاسوب المستخدم بشبكة الإنترنت عن طريق أنظمة خاصة تعطي عرض موجة Bandwidth أكبر مثل أنظمة SDN أو DSL و T1 Lines وغيرها. هذه الأنظمة تعتبر مكلفة بالنسبة للمستخدمين العاديين .

● **الأمن:** يمثل الأمن أحد المشاكل الأساسية التي تواجه عملية التعلم عن بعد. فخلال أداء الامتحانات الإلكترونية quizzes on-line لا يضمن الأستاذ أن الطالب لا يحاول الغش. كذلك لا يضمن الأستاذ أن من يقوم بأداء الامتحان هو الطالب نفسه وليس شخصا غيره. هنالك بعض الوسائل البرمجية والتقنيات التي قد تساعد في التغلب على بعض السلبيات المتعلقة بالأمن، إلا أنها غير كافية للتغلب على كل تلك السلبيات. من هذه الوسائل استخدام ما يعرف بالـ Login Names و الـ Passwords للدخول إلى الامتحان عن طريق برمجة الموقع لكي يقبل فقط الطلبة المسموح لهم بالدخول. من تلك الطرق أيضا الحصول على عنوان الـ IP المستخدم من قبل الطالب أثناء أداء الامتحان عن طريق عمل برامج خاصة تستخدم بعض إمكانيات الحاسب الخادم Server من أجل التعرف على ذلك العنوان. إلا أن هذه الوسائل غير كافية للتغلب على كل السلبيات المتعلقة بموضوع الأمن.

● **التكاليف:** إضافة إلى السلبيات السابقة، فإن هنالك تكاليف تتحملها الجهة التي ترغب بتطبيق نظام التعليم عن بعد. من هذه التكاليف ما يتعلق بالبنية التكنولوجية التي يتطلبها نظام التعليم عن بعد. فشرء وصيانة حاسوب خادم Server مع معدات و برامج، أو استئجار مساحة على حاسوب خادم من جهة خارجية كلها أمور تمثل أعباء مالية. كما أن تدريب المدرسين على استعمال البرامج والأدوات المستخدمة في نظام التعليم عن بعد يمثل عبئا ماليا إضافيا

اجعل دراستك لحصد المعلومات وزياده المحصول العلمي لديك
لا للحفظ وتقديم الاختبار وحصاد اعلى الدرجات من دون فهم المحتوى العلمي

تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

لاتنسوني من الدعاء

Ambition
